يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٢ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢٩ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٧٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *

אל-אתיחאד
AL.ITTIHAD
המחיר 500 שקל

Vol. 178/42 - 12.12.1985 - Price: 500 Shekel

المناطق المحتلة تنتفض غضبا على سياسة القمع والابعاد

الاعلام الفلسطينية ترفرف على السطوح ومظاهرات في مختلف مخيمات ومدن وقرى الضفة والقطاع

● القدس مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات كبيرة من جيش الاحتلال و«حرس الحدود»، بدءا بليلة امس الاول ومرورا بيوم امس، حملة اعتقالات وتنكيل وتفتيش واسعة النطاق في العديد من مخيمات وقرى ومدن الضفة والقطاع المحتلين، بما في ذلك ضد طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس.

● في مخيم البريج ●

ففي مخيم البريج في قطاع غزة شنت قوات الاحتلال، منذ التاسعة من مساء أمس الاول، حملة مداهمات وتفتيش واسعة اعتقلت، خلالها، عشرات الشبان، من بينهم الاسير المحرر حسن العمودي الذي لا يزال خاضعا لامر الاقامة الاجبارية منذ تحريره. واقتاده جنود الاحتلال الى مركز «معسكرات الوسطى» في العاشرة مساء.

كما اعتدى الجنود على المواطن خضر جبريل والاسير المحرر عمر عبيدو ومارسوا مختلف اساليب الاستفزاز ضد المواطنين وتلفظوا بالالفاظ السوقية، وقد تواصلت المداهمات والتحقيقات حتى ساعات الفجر.

وصباح امس تفجرت مظاهرات طلابية حاشدة عمت مدارس المخيم الست. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ونددوا بسياسة الابعاد والاعتقالات الادارية و«القبضة الحديدية»، بما في ذلك ضد المعتقلين الفلسطينيين. وفور اندلاع المظاهرات حضرت الى المخيم قوات كبيرة من جيش الاحتلال لقمع المتظاهرين.

● مداهمة مخيم جباليا ●

كذلك داهمت قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود ورجال الامن، ليلة امس الاول، مخيم جباليا (قطاع غزة) وقامت بتفتيش البيوت وباصطحاب الرجال، خاصة الشبان منهم، الى مقر الجيش في المخيم، مستخدمة الضرب والشتائم والاهانات. واحتجزت المواطنين للتحقيق حتى ساعات الليل المتأخرة، ثم افرجت عن بعضهم وأبقت عددا كبيرا منهم رهن الاعتقال.

وانتشرت قوات الجيش في شوارع المخيم، مستخدمة الاضواء الكاشفة. وفرضت نظام حظر التجول على منطقتي بلوك ٤ وبلوك ٣ حتى الصباح.

● اعتقال العشرات خلال عمليات القمع والتفتيش التي شنتها قوات كبيرة من جيش الاحتلال ●

● قريتا بيت حنون وجباليا ●

وفي قريتي بيت حنون وجباليا (المجاورتين لمخيم جباليا) انتشرت الشعارات المناهضة للاحتلال وللحلول التصفوية على الجدران. وقد حضرت قوات الجيش وحرس الحدود الى القريتين وقامت باحتجاز ٣٢ شابا للتحقيق في مقر الجيش في مخيم جباليا.

من جهة اخرى ترابط قوات كبيرة من الجيش على مداخل مدرسة يافا الزراعية الثانوية (في بيت حنون)، تحسبا من اندلاع المظاهرات. وقام الحاكم العسكري (صباح امس) بابلاغ ناظر المدرسة بضرورة وجود المدرسين في المدرسة باكرا وبعدم اعطاء الفرصة للطلاب للتجمهر وادخالهم الى غرف الدراسة مباشرة دون الانتظام في الساحة.

● خانيونس ●

وفي خانيونس القيت زجاجة حارقة، امس، على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت في طريقها الى مستوطنة «كلاديم» (الواقعة على ساحل خانيونس) وعلى الاثر حضرت قوات الجيش، برافقة الحاكم العسكري، الى مكان الحادث وفرضت حظر التجول على اهالي المنطقة وقامت بتفتيشها تفتيشا دقيقا حتى الساعة السادسة والنصف من صباح امس، الامر الذي منع العمال من التوجه الى اماكن عملهم. كذلك قامت قوات الاحتلال باعتقال عدد كبير من المواطنين.

● بيت ساحور ●

وفي مدينة بيت ساحور رفرفت الاعلام الفلسطينية على سطوح العديد من البنايات وانتشرت الشعارات المناهضة للاحتلال وللحلول التصفوية على مختلف الجدران وقد استدعى ذلك حضور قوات الجيش الى المدينة.

● الدهيشة وبيت لحم ●

كذلك انتشرت قوات من الجيش وحرس الحدود في شوارع بيت لحم وواصلت حملات الارهاب والتفتيش التي بدأتها الاسبوع الماضي ضد الاهالي.

ومنذ صباح امس نصبت قوات الاحتلال الحواجز على مداخل جامعة بيت لحم واجرت تفتيشات دقيقة على الداخلين اليها. وبعد وصول الطلاب الى الحرم الجامعي ركزت قوات الاحتلال العديد من جنودها على سطوح الابنية المجاورة للحرم الجامعي.



● بعض أمهات وزوجات وشقيقات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، اللاتي يواصلن الاعتصام في مقر الصليب الأحمر الدولي في القدس ● (صورة خاصة)

تصعيد مرتقب لإضراب السلطات المحلية العربية إذا لم يطرأ تقدم جدي في موضوع الأزمة

● الكنيست تحول الى لجنة الداخلية اقتراحي زياد ووتد حول الاضراب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت الكنيست، أمس (الاربعاء)، تحويل النقاش حول اضراب السلطات المحلية العربية، الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست بناء على اقتراحين قدمهما عضوا الكنيست توفيق زياد (الجبهة) ومحمد وتد (مبام).

واستهل النائب توفيق زياد كلمته قائلاً: «ابتداءاً من يوم أمس (الثلاثاء) اعلنت السلطات المحلية العربية (٣٦ بلدية ومجلسا محلياً) اضراباً مفتوحاً بسبب ازمتها المالية الخانقة التي لا تمكنها من القيام بخدماتها ودفع رواتب مستخدميها. هذه الأزمة المستمرة طيلة الوقت والتي وصلت في السنتين الاخيرتين الى وضع لا يطاق». وعرض زياد امام الكنيست مطالب السلطات المحلية العربية وهي تسديد العجز المتراكم والذي يبلغ (١٠) ملايين دولار وسببه تأخر السلطات الحكومية في دفع التزاماتها للسلطات المحلية العربية وعدم دفع بعض المبالغ بتاتاً.

وقال زياد إن السلطات المحلية العربية عقدوا اجتماعين مع رئيس الوزراء أولها في تشرين الثاني سنة ١٩٨٤ والثاني قبل شهر تقريبا. ووعد رئيس الوزراء بتسديد قسم من العجز بقيمة (١,٧) مليون دولار فوراً. وبقي الامر معلقا حتى يوم الاثنين الماضي (١٢/١٠) حيث دفع من هذا المبلغ ٧٠٠ ـ ٨٠٠ الف دولار، أي النصف فقط. وقال زياد انه حتى لو دفع المبلغ بأكمله (أي ١,٧ مليون دولار) فان ذلك لن يكون حلاً معقولاً لان المطلوب هو (١٠) ملايين دولار.

والمطلب الثاني، قال زياد هو تغيير الاسس غير الواقعية وغير المنصفة لاعطاء الميزانيات العامة للسلطات المحلية العربية بحيث تكون متساوية مع السلطات المحلية اليهودية. وأوضح ان نسبة الجماهير العربية هي (١٦٪) من مجمل سكان الدولة بينما ميزانية سلطاتها المحلية هي (٢,٣٪) فقط من مجمل الميزانية الخاصة بالسلطات المحلية في جميع أنحاء البلاد.

والمطلب الثالث يتعلق بميزانيات التطوير. فالمدن والقرى العربية عمليا بدون ميزانيات تطوير حيث يدفع ما معدله ٦ ـ ٧ آلاف شيكل للفرد. فأي تطوير يمكن القيام به بمبلغ تافه كهذا ؟ والوسط العربي يقع خارج برامج الاسكان الحكومية.. والنتيجة: أزمة سكن متفجرة. وخارج برامج التصنيع والتطوير الاقتصادي والثقافي. وعرض زياد مثلا قضية النقص في الغرف الدراسية في الوسط العربي والبالغ (٣٠٠٠) غرفة. كما عرض قضية مصادرة الاراضي العربية لصالح المستوطنات اليهودية بحجج واهية مختلفة.

واشار زياد الى انعدام الخرائط الهيكلية وخرائط التنظيم والبناء، الامر الذي يؤدي بالضرورة الى البناء غير المرخص في الوسط العربي وبالتالي الى عمليات الهدم الاجرامية وآخر هذه العمليات جرى في قريتي سالم وفي جديدة. وطالب زياد بايجاد الخرائط الضرورية وتخصيص مساحات كافية للبناء في القرى والمدن العربية

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

بدء تطبيق الخطة الأمنية لبيروت الغربية

● عملية إغلاق مكاتب الميليشيات والغاء المظاهر المسلحة أصبحت مكتملة ●

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه بدأ، فجر أمس (الأربعاء)، تطبيق الخطة الأمنية لبيروت الغربية. وأن القوة الشرعية اللبنانية، المكونة من عناصر تابعة للجيش اللبناني وعناصر قوى الأمن الداخلي، قامت بتنفيذ الخطة.

واشارت الوكالة الى ان القوة انتشرت في شوارع بيروت الغربية حيث اقامة حواجز ثابتة ومتنقلة للتفتيش. كما سيرت دوريات راجلة واخرى بالسيارات، وذلك بعد استكمال عملية اغلاق مكاتب الميليشيات والغاء المظاهر المسلحة.

وكان رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي، اشرف على الترتيبات الخاصة بالخطة الأمنية بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني والمراقبين السوريين. وصرح كرامي بأن هذه الخطة قد تكون الفرصة الأخيرة لتفادي الانهيار الكامل.

وتمهيداً لتنفيذ الخطة الأمنية تمركزت «الشرطة العسكرية الحزبية» المشتركة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي» منذ ليلة امس الأول، في نقاط ثابتة مهمتها التدخل بناءاً على طلب لجنة التنسيق لقمع اية مخالفات تصدر عن عناصر حزبية. وسيكون لها مندوب في غرفة العمليات المشتركة للتنسيق مع القوى الرسمية.

واشارت صحيفة «النهار»، أمس، الى ان هناك ما يتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ ضابط وجندي سوري سيصلون الى بيروت لدعم الخطة الأمنية ومساعدة المراقبين السوريين. وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان هؤلاء سيشاركون في الخطة من بعيد.

وعلى المستوى السياسي اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل، امس، مع رئيس الحكومة لبحث مجمل التطورات السياسية والأمنية المستجدة في لبنان. وكانت الساحة اللبنانية شهدت، عشية تنفيذ الخطة الأمنية، اتصالات ولقاءات مكثفة لوضع اللمسات الأخيرة على هذه الخطة في سبيل انجاحها ودفع مسيرة الأمن والوفاق الى الأمام.

قمة الأسد ـ الحسين، الأسبوع المقبل

● سوريا والأردن تؤكدان رفضهما للحلول الجزئية وتأييدهما للمؤتمر الدولي ●

● عمان ـ أكدت مصادر مطلعة في العاصمة الأردنية، أمس، أن لقاء القمة بين الرئيس السوري، حافظ الأسد وملك الأردن، الحسين سيعقد في دمشق، الأسبوع المقبل. وذلك بعد أن قبل الأخير دعوة الأول لزيارة سوريا، التي حملها رئيس الوزراء السوري، د. عبد الرؤوف الكسم، خلال زيارته الى الأردن التي انتهت امس بعد أن استمرت يومين.

هذا، وصدر في كل من عمان ودمشق، مساء أمس، البيان السوري ـ الأردني المشترك. وأكد البيان رفض البلدين لأي حل جزئي أو منفرد لأزمة الشرق الأوسط. ورفضهما للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وأضاف البيان أن السلام العادل والشامل يتحقق على أساس انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وخاصة القدس، واستعادة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المشروعة.

كما أعرب الطرفان عن قناعتهما بأن المشكلة الفلسطينية تشكل المسألة القومية العربية المركزية وبأن السلام المنشود لن يتحقق الا عبر مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع الأطراف المعنية الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

كما أكد الطرفان دعمهما الكامل لاستقلال لبنان وسيادته ووحدته وعروبته ومساندتهما للمقاومة الوطنية الشجاعة، التي تواجه قوات الغزو الاسرائيلي وعملاءها في جنوب لبنان.

طاقم التحقيق الأمريكي حول «قضية بولارد» يبدأ أعماله اليوم

● تل أبيب ـ يبدأ الوفد الأمريكي الخاص، اليوم (الخميس)، أعماله بشأن التحقيق مع الاسرائيليين، المتورطين في فضيحة التجسس الاسرائيلية (قضية بولارد).

وكان الوفد وصل الى البلاد، مساء أمس (الاربعاء)، برئاسة المستشار القضائي لوزارة الخارجية الأمريكية وعضوية ثلاثة مسؤولين امريكيين آخرين.

ميرفي عاد خائباً من الشرق الاوسط

● واشنطن ـ الوكالات ـ صرح مسؤولون في الادارة الامريكية بأن مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي، عاد الى واشنطن بعد انتهاء جولته في الشرق الاوسط، التي استمرت اسبوعين، خائبا ومتشائماً بشأن التوصل الى محادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وأضاف هؤلاء المسؤولون أن ميرفي لم ينجح في التوصل الى أي تقدم في أي موضوع من المواضيع التي اعاقت «المحادثات» زمنا طويلا !

موداعي يسلم بيكرينغ طلب «المساعدة» المالية المطلوبة من واشنطن

● تل ابيب ـ قدم وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، امس (الاربعاء)، الطلب الاسرائيلي الرسمي لتلقي «المساعدة» المالية الأمريكية للعام ١٩٨٧ الى سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ.

وتبلغ «المساعدة» التي تطلبها اسرائيل من واشنطن أكثر من ٣,٥ مليار دولار للأهداف المدنية والعسكرية للعام ١٩٨٧.

ومن المنتظر ان يبدأ البحث الرسمي لهذا الطلب في الشهر القادم في واشنطن.

جولة ثانية لانتخابات رياسة عبلين الجبهة في المقدمة : ٣٨,٤٪ للرياسة و٣٠,٣٪ للعضوية

● عبلين ـ لمراسلنا ـ أسفرت نتائج الانتخابات للمجلس المحلي في عبلين، أمس الاول، عن فوز «الجبهة» بـ ٣ مقاعد في المجلس من مجموع ١١ مقعداً، وفوز مرشح الرئاسة للجبهة، صالح مرشد سليم، بـ ١٠٨٩ صوتاً وتساوي ذلك ٣٨,٤٪ من مجموع الاصوات الصحيحة (البالغة ٢٨٣٤ صوتاً). وعليه ستجري الانتخابات للرئاسة مرة أخرى، بعد أسبوعين. وستكون بين مرشح «الجبهة» وبين مرشح «القائمة الاسلامية»، عمر خطيب، الذي فاز بـ ٧٢٧ صوتاً من مجموع الاصوات (٢٥,٦٥٪).

أما قائمة «العمال والفلاحين» فقد حصل مرشحها للرئاسة على ٦٣٣ صوتاً. وحصل مرشح الرئاسة عن قائمة «الاصلاح» فخري الشيخ أحمد، على ٣٨٠ صوتاً.

● نتائج العضوية ●

وبلغ مجموع الاصوات الصحيحة للعضوية ٢٨٥٤ صوتاً توزعت كالتالي :

● «الجبهة» وشارتها (و) فازت بثلاثة أعضاء وبـ ٧٦٧ صوتاً. والأعضاء هم صالح مرشد ومحمود عثمان وجودي ميرم.

● «القائمة الاسلامية» وشارتها (س.أ) ـ (٣) أعضاء و٦٩٠ صوتاً. والاعضاء هم: عمر خطيب وماجد سكران وحسين مريسات.

● قائمة «العمال والفلاحين» (ي.أ) ـ عضوين و٥١٨ صوتاً. والعضوان هما: شحادة سلمان وباسم أبو غنيمة.

● قائمة «الاصلاح» (ص.ح) ـ عضوين و٤٥٦ صوتاً. والعضوان هما: فخري الشيخ أحمد وعاطف الحاج.

● قائمة «الازدهار» (ع.م) ـ عضو واحد و٢٣١ صوتاً. والعضو هو أنور الحاج.

أما قائمة «عبلين» وشارتها (ع.ح) فحصلت على ١٩٢ صوتاً ولم تجتز نسبة الحسم. فقد نقصها (٣) أصوات.

ويذكر ان الانتخابات جرت في جو هادىء وودي. وبلغت نسبة الناخبين ٩٢٪.

السلطات تقتحم سجني «جنين» و«جنيد» وتصادر ممتلكات المعتقلين الفلسطينيين

● أكثر من ألفي معتقل يواصلون الاضراب ● مدير مصلحة السجون يبحث الموضوع مع وفد من المحامين ● اعتصامات في القدس وبيت لحم ● «دفار» تبرر عدوان السلطات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغتنا، أمس، معلومات موثوقة من خلف أسوار سجني «جنين» و«جنيد» (حيث يواصل المعتقلون الفلسطينيون الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ثمانية أيام) أن سلطات السجن اقتحمت، أمس الأول، غرف المعتقلين وصادرت ساعات اليد وجميع المواد المطبوعة والممتلكات الخاصة.

وكشف المعتقلون أن السلطات تمنعهم، منذ بدء الاضراب، من الاغتسال وتمارس ضدهم، بين الحين والآخر، الاستفزازات. هذا اضافة الى تقليص فترة «الفورة».

وتبين للمحامي أحمد نزال (من مكتب ف. لانغر)، الذي زار أمس سجني «جنين» و«جنيد»، أن السلطات تمنع المعتقلين من أي حديث لمحاميهم عن الاضراب وعن ظروف السجن. وتضع، في سبيل تحقيق ذلك، سجانا لحضور لقاء المحامين مع المعتقلين وتمنع المعتقلين من التحدث بصوت منخفض. وتفيد المعطيات الأخيرة أن عدد سجناء الحرية الفلسطينيين، المضربين عن الطعام، يتجاوز الألفين. هذا في وقت تشير فيه بعض الدلائل الى أن الاضراب، الآخذ في الاتساع، بدأ يؤتي بعض الثمار. وهو ما انعكس، بشكل خاص، خلال لقاء وفد من المحامين النشيطين في هذا المجال مع مدير مصلحة السجون، رافي سويسا، ونائبيه يوم أمس.

● اللقاء مع سويسا ●

وصباح أمس توجه عدد من المحامين الى ادارة مصلحة السجون بطلب التقاء المدير لبحث

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

«التوتر يخيم على منطقة الحدود الاسرائيلية ـ السورية» !

خدام: إذا كانت اسرائيل تبيت حرباً ضدنا فسنتصدى لها بكل قوتنا

● بيروت ـ وكالات الانباء ـ قال عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، في مقابلة ادلى بها امس الاول الى صحيفة «الجمهورية» اللبنانية، ان لحالة من التوتر تخيم على منطقة الحدود مع اسرائيل. واضاف محذرا: «اذا كانت اسرائيل عاقدة العزم على شن حرب ضدنا فاننا سنتصدى لتلك الحرب بكل قوتنا. وسنضحي في سبيل ذلك بكل ما يستلزمه الوضع من تضحيات».

وليست تصريحات المسؤول السوري هذه هي التحذير السوري الرسمي الوحيد مؤخرا من ان حكام اسرائيل يبيتون عملا عدوانيا واسع النطاق ضد سوريا.

فقد اشارت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، هذا الاسبوع، الى ان التطورات الاخيرة في المنطقة خلال السنة الجارية تثير مجددا شهية عدوانية حكام اسرائيل.

وتابعت الصحيفة قائلة: «ان سوريا، التي تعي خطر النشاط العدواني فيما وراء حدودها الجنوبية والتي تعي التنسيق الامريكي بهذا الشأن، لن تغير مبادئها الاساسية التي تلزمها بالدفاع عن نفسها وعن الحق العربي في مواجهة اي عدوان محتمل وذلك بكل الوسائل التي في حوزتها ومهما يكلف ذلك من ثمن».

شمير «يدشن» مستوطنة جديدة في الضفة المحتلة

● تل أبيب ـ جرى، امس، تدشين مستوطنة كولونيالية جديدة تحمل اسم «مجداليم» بالقرب من مستوطنة «معاليه افرايم» في الضفة الغربية المحتلة. واشترك في «مراسيم التدشين» القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية يتسحاق شمير.

وهذه المستوطنة هي الاولى ضمن ست مستوطنات كولونيالية تم الاتفاق على اقامتها، قبل اكثر من سنة، خلال اتفاق الائتلاف بين المعراخ والليكود.

ونقلت نشرة «مباط» الاخبارية التلفزيونية امس عن شمير قوله في «مراسيم التدشين»: «لا تصدقوا اننا نسرق الاراضي! ان الاستيطان هو عودة شعب الى ارض آبائه واجداده».

سد الطرق أمام دراسة فتى من رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الاحتلال السماح لنادر ذيب عرفات (من رام الله) بالسفر الى الولايات المتحدة لتلقي الدراسة، على الرغم من ان قيامها باعتقاله في وقت سابق ادى الى رفض السماح له باستكمال دراسته في المدرسة الحكومية.

وكانت المحكمة العسكرية حكمت عليه بالسجن لمدة ٣ أشهر، سجناً فعلياً، قبل حوالي نصف عام بتهمة عدم الاخبار عن صديق له. وقد رفض الشاب معاقبته على ذلك، مؤكداً انه لا يقبل ان يكون مخبراً عن اصدقائه.

ووفق القانون المتبع في المدارس الحكومية، الذي ينص على رفض اي طالب يتغيب لمدة عشرة ايام متتالية، فقد رفضت مدرسته قبوله مجدداً لاستكمال دراسته.

ووجد الفتى الحل في السفر الى شقيقه في الولايات المتحدة واستصدر تأشيرة دخول الى هناك. لكن السلطات سدت طريقه بدعوى ان سفره يشكل خطراً على أمن الدولة.

وعلى هذه الخلفية قدم المحامي جواد بولس، قبل ايام، اعتراضاً الى المستشار القضائي العسكري للضفة الغربية اوقفه فيها على واقع ان الفتى لا يتجاوز الخامسة عشرة والنصف وان منعه من السفر، مثل عدم قبول عودته الى المدرسة، يعتبران عقابين اضافيين على عقوبة سجنه.

منع الزيارة عن أربعة فتيان في معتقل المسكوبية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمنع سلطات معتقل المسكوبية في القدس، منذ ثلاثة اسابيع، الزيارة عن اربعة فتيان من مخيم الأمعري، هم جمال حمدان (١٢ عاماً) وأمجد مصلح (١٣) وعصام جابر (١٦) ومحمد البابا (١٣ عاماً). ويذكر انهم معتقلون، رغم صغر سنهم، في قسم الأحداث منذ حوالي شهر بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة وكتابة شعارات مناهضة للاحتلال وانتاج زجاجات حارقة.

ومؤخراً قام المحامي جواد بولس بزيارتهم في المعتقل. فاتضح له ان عدداً من المعتقلين الجنائيين اليهود قاموا باستفزازهم، قبل حوالي ثلاثة اسابيع، فوقعت بين الطرفين مشاجرة. وفيما لم تتخذ السلطات اي اجراء ضد المعتقلين الجنائيين المتورطين في المشاجرة، فانها منعت الزيارة عن الأهل وهددت الفتيان الأربعة بادخالهم الى زنازين انفرادية.

وقد سبب ذلك في اثارة قلق عميق لدى الأهالي، الذين لم يعرفوا اسباب هذه الاجراءات.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل : ٨٥/١٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١٤٨٣,٦٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٢١,٣٠ ش
● مارك ألماني	٥٨٢,٣٧ ش
● فرنك فرنسي	١٩٠,٨٨ ش
● فرنك سويسري	٦٩٧,٦٧ ش
● دينار أردني	٣٩٠١,٩٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٥٩,٩٥ ش
● «أسود» ـ ١٥٧٥ ـ ١٥٨٥ ش

كلمة الاتحاد

انتخابات قرية عبلين

● كنا نتمنى أن ينجح أهالي عبلين الوطنيون الواعون في حسم معركة انتخابات الرياسة في قريتهم العريقة والمتطورة، منذ الجولة الاولى ـ أمس الاول ـ لصالح مرشح القائمة الوحيدة التي خاضت معركة الانتخابات على اساس سياسي حضاري متقدم يعبر عن واقع كوننا شعباً واحداً تجمعّ القومية العصرية الواحدة ما بين طوائفه وعائلاته المتعددة ـ بستاناً واحداً يطيب للعيون التنقل بين ألوان زهوره اليانعة المتعددة والمتجانسة في آن واحد.

وليس صدفة، في عصرنا المتقدم هذا، أن لا يقوى على تحقيق هذه المهمة الوطنية والانسانية السامية سوى مرشح حزب الطبقة العاملة وجبهة الوطنيين التقدميين التي يقف هذا الحزب على رأسها بحق التاريخ والتجربة والعصر الذي نعيش فيه وتدخله من أبوابه الرحبة عنوة !

ولكن : «وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم». فاذا كان هناك في عبلين مَنْ لم يستطع، في حمأة تفعيل النوايا السلطوية المعروفة، أن يرى الى ان حماية زهرته العائلية أو الطائفية لا تتحقق الا بحماية البستان الوطني كله، فمن المنتظر ان يرضيه توزيع المقاعد، بين مختلف القوائم التي طغت عليها سمة التكتل الطائفي والعائلي حتى لا يبقى أمامه، في الجولة الثانية لانتخابات الرياسة (في ٢٤ الجاري) سوى مواجهة الحسم الفعلي والمباشر بين مرشح أهل عبلين وبين مرشح السلطة.

ان «الاتحاد»، اذ تبدي هذا الحرص المباشر على عبلين وأهلها، إنما تعتبر نفسها «عبلينية» من حيث عراقة صلة عبلين بها ومن حيث دور عبلين الطليعي دوماً في معارك «شعب الاتحاد» العادلة.

لقد كان «شعب الاتحاد» في حاجة ماسة، دوماً، الى جميع ابنائه وبناته والى جميع قراه وبلداته ومدنه. وهو في أمس الحاجة اليهم جميعاً، خصوصاً الان، حين يبلغ أشده واجب الصمود الشعبي والتنظم في وجه سياسات الاضطهاد القومي وممارسات نهب الاراضي وهدم البيوت وتجويع السلطات المحلية العربية وأهلها وموظفيها.

خصوصاً الان وخصوصاً قرية عبلين.

(«الاتحــــاد»)

رفع أسعار لحوم طيور الحبش بنسبة ٥٪

● تل أبيب - إرتفعت، إبتداء من صباح أمس الأول، بقرار من وزير الزراعة، آريية نحمكين، أسعار لحوم طيور الحبش على إختلافها بنسبة ٥٪. وذلك دون إعلان مسبق من قبل وزارة الصناعة والتجارة!

وعلى الرغم من عدم الاعلان الرسمي عن هذه الخطوة اكدت ورش تصنيع لحوم طيور الحبش ذلك، وكذلك اكدته شركات التسويق الكبيرة.

«الوطن» تنشر خبراً ملفقاً عن اعتداء عنصري على شاب من قرية مصمص

● مصمص - من شاكر فريد حسن - نشرت «الوطن» الناطقة بلسان «الحركة التقدمية للسلام» في عددها الصادر يوم ١٩٨٥/١٢/٦ خبراً مفاده ان شاباً عنصرياً اعتدى على المعلم جمال صبحي من قرية مصمص في اثناء وجوده في مدينة بئر السبع. وهذا الخبر عار عن الصحة. اذ انه لا يوجد في قريتنا شاب يحمل هذا الاسم.

ممثلو كتلة الجبهة في اجتماع مجلس نقابة المعلمين العامة :

السلام القائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني هو الضمان الاساسي لاختفاء كل الظواهر السلبية في حياة المجتمع الاسرائيلي

● تل أبيب - لمراسل خاص - عقد، يوم الاثنين ٨٥/١٢/٩، المجلس الثاني والثمانون لنقابة المعلمين العامة، بحضور وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، لبحث أهداف التعليم، للمرة الثانية خلال الشهور الثلاثة الأخيرة. وقد وافق المجتمعون للمرة الاخيرة، لبحث الموضوع واتخاذ قرارات بشأنه، في عيد العرش من السنة المقبلة.

وكان حضر الاجتماع عن كتلة الجبهة : مفيد صيداوي وتسيبورا شاروني وهالة حزّان وشولميت حيتين وراجي منصور ومحمد شلبي ونبيل نخلة وتيسير خالد اغبارية وشالوم شمونيل وموشي حزاني.

وقد عبّر رئيس المجلس يتسحاق آسا عن انتقاده لقلة المشاركين في الاجتماع، فأجابته الرفيقة تسيبورا شاروني بأن الجبهة أكثر الكتل حضوراً من حيث نسبة عدد اعضائها.

وأكد آسا في كلمته ضرورة التربية على اسس التعايش المشترك، الامر الذي تمليه ضرورات الحياة.

وتحدث رئيس النقابة، شالوم ليفين، فقال انه من غير المنطق ان يكون المعلم من دون رأي، ويجب ان يكون رأيه مبنيا على أساس دمقراطي.

وتصدى أعضاء الجبهة للحملة الشعواء التي شنها ممثلو «الليكود» على الجبهة لكونها غير صهيونية فاضحين ممارسات «الليكود» التي هي أبعد ما تكون عن الدمقراطية.

ثم تكلمت ممثلة الجبهة المربية شولميت حيتين فقالت : إنني أعمل مربية في حي هتكفا منذ (٣٣) عاماً. وأحافظ على علاقة جيدة مع التلاميذ وأولياء أمورهم. وتساءلت عن الظواهر التي تتفشى في حياة المجتمع الاسرائيلي مثل الكهانية وظاهرة الهروب من البلاد وغيرها. وقالت : أنا ابنة الجيل الثامن لعائلتي في هذه البلاد. جدي تكلم العربية والفارسية ولم أحمل في حياتي أية ضغينة للأخرين. وعللت وجود هذه الظواهر بقولها انها نتيجة غياب السلام وفقدان الامل لدى الكثيرين بامكانية تحقيقه. ولكن - قالت - اذا ما وافقت حكومة اسرائيل على سلام قائم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، فإن الحروب ستنتهي الى الابد ومعها ستغيب من حياة مجتمعنا كل الظواهر السلبية.

وأكدت في كلامها ان التربية على اسس الدمقراطية والسلام ليست هدفاً عابراً، بل ينبغي ان تكون هدفاً مستمراً ويومياً كالخبز والماء. وحذرت من خطورة فرض أجور - تصل حتى (١٠٠٠) دولار على الطالب - على التعليم الثانوي، ودعت الى مجابهة هذه الخطوة.

واعترف وزير المعارف والثقافة، في حديثه، بالنواقص العديدة التي يعانيها التعليم في الوسط العربي. واعرب عن عدم موافقته على الغاء مجانية التعليم الثانوي، وعن ضرورة غرس أسس الدمقراطية في برامج التعليم بشكل عميق.

جبهة جديدة تصدر بياناً للمواطنين بمناسبة مرور عامين على انتصارها

● تسلمنا في مكاتب «الاتحاد» البيان الذي اصدرته جبهة جديدة الدمقراطية بمناسبة مرور عامين على انتصار الجبهة في مجلس جديدة المحلي.

وقد زينت غلاف البيان وصفحاته صور من مخيم العمل التطوعي الثاني الذي نظمه المجلس المحلي بإدارته الدمقراطية.

وجاء البيان على الانجازات الهامة التي قامت بها الادارة الجديدة لمجلس جديدة باعتمادها وحدة أهل القرية وتلاحمها مع مجمل الجماهير العربية في البلاد نبراساً لها في عملها الدؤوب لخدمة اهالي القرية والنضال من اجل حقوقهم اليومية والقومية.

وكان واسطة العقد بين مواضيع البيان مخيم العمل التطوعي الثاني والذي تم فيه انجاز ١٧ مشروعا ضروريا لتحسين وجه القرية وخدمة سكانها.

ويودنا ان ننوه الى شكل الاصدار الجميل للبيان وتصميمه الفني الذي أنجزه الفنان أسامة المصري. ونشد على أيدي جبهتنا من الجديدة والى الامام نحو إنجازات أخرى.

إجتماع عام لأطباء الناصرة ومنطقتها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يعقد مساء اليوم (الخميس ٨٥/١٢/١٢) إجتماع تشاوري عام لأطباء الناصرة ومنطقتها (بما في ذلك أطباء الأسنان)، وذلك في قاعة «جمعية الشبان المسيحيين» من أجل تجديد فرع نقابة الاطباء في الناصرة.

وعلمنا أن رئيس الفرع وأعضاء اللجنة التحضيرية لهذا الاجتماع سيقدمون بياناً حول دستور النقابة وآخر الامور التنظيمية المختلفة.

وأعلن الدكتور شحادة الحاج أحد أعضاء اللجنة التحضيرية لمراسلنا أن الدعوات وجهت الى جميع الأطباء المعنيين، وطلب ممن لم تصلهم الدعوة لسبب أو لآخر اعتبار هذا النشر بمثابة دعوة خاصة.

معرض ضخم للكتاب السوفييتي في مجدل شمس

● مكتب «الاتحاد» في الناصرة - لمراسل خاص - أقامت رابطة الجامعيين في هضبة الجولان السوري المحتل معرضاً ضخماً للكتاب السوفييتي في مقر الرابطة في مجدل شمس على طول ايام الاسبوع الماضي.

وزار المعرض عدد غفير من أهالي مجدل شمس والقرى المجاورة، وكان اقبالهم على شراء الكتب السوفييتية كبيراً.

وقد شملت الكتب المعروضة، والتي كتبها عدد من خيرة المؤلفين السوفييت، مختلف مجالات الثقافة، وهي صادرة عن دور النشر «مير» و «رادوغا» و «العلوم السياسية» و «دار التقدم» بفرعيها في موسكو وطشقند.

وأعرب القائمون على المعرض عن شكرهم العميق وامتنانهم الحق لدور النشر السوفييتية على ما تقدمه للقارىء العربي من معارف في مختلف مجالات الحياة.

● تعزية ●

تعازينا الحارة الى آل شبل في شفاعمرو وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم شبل حسين شبل. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

إدارة ولاعبي فريق «الاتحاد الشفاعمري»

من افتتاحيات الصحف الاخرى

تصويت مذهل

דבר

«منذ القرار التاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تغير تركيب المنظمة واصبح ميزان القرارات في المواضيع الاسرائيلية أكثر سلبية. فائتلاف الدول الشيوعية والمسلمة والراديكالية في العالم الثالث يجند غالبية، سائر المواقف العربية المتطرفة جداً.

«لهذا السبب بالذات مذهل امتناع اسرائيل عن التصويت في اجتماع الجمعية العامة التي توحدت في تأييد القرار المندد بالارهاب والذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتعاون من أجل الامساك بالارهابيين وايقافهم امام القضاء. ان الاشارة الى حق تقرير المصير (من دون رابط واضح الى اقامة دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف) ذريعة مشكوك بها وغير مقبولة للتصويت الاسرائيلي. لقد كانت هذه ذريعة ملائمة، ربما لسياسة حكومة يمينية من الليكود حتى «كاخ»، وليس لحكومة وحدة رئيسها هو رئيس حزب «العمل». ومن الجدير بمكتب وزير الخارجية في القدس وبممثلية اسرائيل في نيويورك وفي بعض الأماكن الأخرى ان تلفت هذه الأمور انتباههم.

«وان هذا التصويت من شأنه ان يشعل ضوءً أحمر صوب المهمة التي يقوم بها، اليوم، بعض الدبلوماسيين الاسرائيليين في مراكز النشاط الدولي».

(«دفار» - ٨٥/١٢/١١)

من أجل صحة جيدة ومتساوية للجميع

על המשמר

«قرار لجنة الكنيست ولجنة المالية التابعة لها بالغاء الامتيازات الطبية عن جميع المميزين، خصوصاً وزراء الحكومة وأعضاء كنيست والقضاة جاءت في اعقاب الضغط الشديد للرأي العام ووسائل الاعلام المعبرة عن ذلك. فلا نكون سذجاً فنحسب ان ضمائر هؤلاء عذبتهم فقرروا بشكل تلقائي التنازل عن المكانة الخصوصية التي يحظون فيها بخدمات طبية بفضل في البلاد وخارجها - على حساب دافعي الضرائب. لقد دافعوا عن أنفسهم زمناً طويلاً امام «حكم» مساواتهم مع الشعب المحتاج الى العناية الطبية.

«وان في حقيقة كون الرأي العام ما زال قادراً على التأثير على المؤسسة الحاكمة او المنتخبة وان يقودها الى الخجل المهين امر مثير للتشجيع. علماً بأنه كان لزاماً الغاء «الامتيازات الطبية» من زمان. ليس فقط بسبب النفقات المالية الملقاة على وزارة الاقتصاد بل، بالاساس بسبب عدم اخلاقية وضع تحسب فيه صحة الوزراء واعضاء كنيست وكل المرافقين لهم (وهم كثار جداً !) ثروة تساوي اكثر من صحة مجرد مواطن في الدولة. ولكن، في هذه الأيام، التي تنهار فيها المؤسسة الصحية الشعبية والمستشفيات، فتكف عن القيام بواجبها، ويعاني فيها «مرضى عاديون» نقصاً في الأدوية وتتعرض حياتهم للخطر احياناً، بسبب ذلك الوضع، كما يشهد بذلك الأطباء - لم يعد ممكناً احتمال هذه الفئة ذات الامتيازات في مجال العلاج الطبي المجاني.

ومع ذلك، فإن قرار امس لا يرضي كفاية بسبب تأجيل تنفيذه الى الأول من نيسان ١٩٨٦. لقد كان لزاماً الغاء تلك الامتيازات فوراً وعدم تمكين ذلك الوضع المعيب من الاستمرار شهوراً اخرى. فما القول اذا كان هذا التأجيل حتى نيسان المقبل من المحتمل ان يثير الشك في احتمال عودته، في اثناء ذلك، عن طريق باب آخر ؟

(«عل همشمار» ١٩٨٥/١٢/١١)

زيارة دوما

מעריב

«زيارة وزير الخارجية الفرنسي القصيرة، رولان دوما، تثبت ان فرنسا معنية حقاً بتحمل قسم من المجهود الوطني في تقديم مسيرة السلام الشرق أوسطية خطوة اخرى الى أمام.

اعتاد وزراء خارجية فرنسا، في الماضي، ان يعبروا عن القدس في زياراتهم المتعاقبة في المنطقة. وكان الدافع الاساسي لذلك، حينئذ، تجارياً. فالخزينة العربية مالت صوب باريس. هذا وكذلك : لم يقدروا في فرنسا في تلك الأيام، ايضا، ان هناك احتمالاً ما لمحادثات بين فرنسا وجاراتها العربية. ومنذ بدت احتمالات لمسيرة اسرائيلية - اردنية - امريكية تغير ذلك التوجه.

وباريس - كما يفهم من ذلك - تبارك الفكرة من حيث أن الدول الأعضاء الثابتة في مجلس الأمن التي تقيم علاقات مع اسرائيل تستطيع ان «ترافق» المفاوضات المباشرة.

ان اسرائيل تشجع التعاون مع فرنسا مؤكدة ان تكون مساعدة الدول المرافقة محدودة. لمبدأ المفاوضات المباشرة يجب ان يظل مقدساً.

(«معريب» ١٩٨٥/١٢/١١)

● بريشة نبيل زيدان - عكا القديمة ●

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب أقوى من كل عواصف التحريض والتشوية والتآمر

● بقلم : ناصر دغش ●
(رئيس اللجنة القطرية)

● مع بداية العام الدراسي الحالي دخلت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب عامها الحادي عشر - أحد عشر عاماً من عمر المسيرة الطلابية في بلادنا وبين جماهيرنا العربية. وهذا الأمر يعتبر حدثاً هاماً يعكس صورة لجماهيرنا التي عانت وما زالت تعاني سياسة التمييز والاضطهاد القومي في مجالات عديدة وبشكل صارخ. فمنذ أن بزغ فجر النضال الجماهيري وتطوره في الحقبة الزمنية التي جاءت بعد العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، أخذت الجماهير الطلابية تعي القضية شكلاً ومضموناً. فكان لا بد من ايجاد اطار يعمل بين الطلاب ويؤدي دوراً أساسياً من اجل المساواة في التعليم وضد الاحتلال والتوسع والتمييز، والتلاحم مع القوى الدمقراطية وقوى السلام اليهودية المعادية لسياسة السلطة التوسعية التمييزية.

فالحتمية أدّت الى توحيد جماهير الطلاب في الاطار المناسب الذي وحّد صفوفها لما فيه مصلحة الطلاب في حقهم بالتعلم في ظروف انسانية وبجو طبيعي من غرف تدريس ووسائل ايضاح والمستلزمات العديدة الى جانب أهمية اقرار منهاج دراسي يتضمن مواد من أدبنا وحضارتنا العربية. فلهذا الاطار أهمية الدفاع عن قضايا الطلاب والاعتناء بمشاكل طلابنا التي يعانونها يومياً.

وقد تحقق الهدف المنشود عند قيام بعض المبادرين الاشداء ممن لمسوا وحسّوا عملياً مشاكل الطلاب في مختلف مدارسنا الثانوية والمدارس الادنى منها، حيث قاموا بتشكيل مجلس عام للجنة القطرية يكون بمثابة الممثل الامين للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل.

ففي يوم ٦ / آذار السنة ١٩٧٤ وفي قلعة جماهيرنا العربية - الناصرة : كان الاعلان عن قيام اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب كممثل أمين للطلاب العرب. وفي مؤتمر قطري حضره مئات الطلاب الثانويين وباشتراك وفود من هيئات ومربّين ومدراء مدارس انبثقت عن المؤتمر لجنة مصغرة وضعت أسس وأهداف لتوحيد الطلاب حولها. اذكر بعضها : ● العمل على مساعدة وارشاد الطلاب الثانويين والدفاع عن حقوقهم ومتطلباتهم في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية. ● العمل على تغيير برامج التعليم في مختلف المراحل ومساواتها التامة مع المدارس اليهودية، بحيث تتمشى مع أساليب التعليم الحديثة وتتجاوب مع متطلبات المجتمع العصري. ● العمل على تغيير مناهج التعليم جذرياً وخصوصاً توسيع وإحياء برنامجي آداب اللغة العربية والتاريخ العربي. بحيث يتلاءم مع التطور العاصف الذي طرأ على مقومات التعليم الآخذة بالتوسع والعصرنة باستمرار. ● العمل من أجل بناء مدارس جديدة واصلاح المدارس القائمة وتجهيزها بتجهيزات عصرية تسد حاجة الشبيبة العربية الى المدارس وتزويد الطلاب بالتعليم الذي يتلاءم مع تطور الجيل ويلبي طموحهم القومي والانساني. ● العمل من أجل زيادة المدارس المهنية والصناعية وزيادة المخصصات لتطوير المدارس القائمة ورفع مستواها بحيث تتساوى مع المدارس اليهودية. ● التعاون مع جميع الهيئات التي تسعى الى الاهداف المذكورة أو أي منها وتدعم نضالنا في البلاد أو خارجها.

ان هذه الاهداف التي وضعتها اللجنة تتمحور حول مشاكل الطلاب التي تتجلى أساساً في الافتقار الى برامج تعليمية تثقيفية ملائمة لظروف عصرنا. ومن ثم حول المشاكل العينية التي يعانيها الطلاب، ومما يذكر منها النقص في الغرف وانعدام وسائل الايضاح. والظروف الصعبة المتعلقة بصلاحية الابنية للتعليم، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية واللازمة لاضفاء جو مريح.

ان هذه الحقائق المبينة وغيرها العديدة التي يعانيها طلابنا هي إدانة دامغة للسلطة الحاكمة التي تنتهج سياسة عنصرية بالتعامل معنا، وتبين التمييز الصارخ في مدارسنا ولجماهيرنا العربية بالاساس. فحرماننا من أدبنا وحضارتنا بهدف ابعادنا عن واقعنا وعما كتبه شعراؤنا وأدباؤنا، بهدف قطع كل روابط الانتماء لدينا ليسهل عليهم تنفيذ المخطط العام لترحيلنا من وطن الآباء والاجداد الذي طالما أكدنا ونؤكد باستمرار تشبثنا به.

فبدأت اللجنة القطرية بوضع الخطوات العملية والكفيلة بتحقيق أهدافها وايصال الحقائق لجماهير الطلاب ليتعرفوا اكثر وبشكل واضح على واقعهم القاسي جراء سياسة التمييز وبالتالي ليتجندوا في المعركة وبصفوف واسعة لمواجهة الخطر الزاحف على جماهيرنا لحرمانها من حقها بالتعلم والعيش الكريم في ارض الآباء والاجداد، فقد بادرت اللجنة القطرية الى ترتيب نشاطات وبرامج ومحاضرات وندوات أدبية وثقافية وبرامج قطرية عديدة بهدف توحيد جمهور الطلاب للمساهمة في اعداد التربة الخصبة للانطلاقة الطلابية بقوة وعزم واصرار.

وأخذت اللجنة آنذاك تبرز كجسم يوحد الطلاب الثانويين ويقود العمل الطلابي، فشاركت في معارك جماهيرنا العربية سواء في الدفاع عن الارض والانخراط في معركة البقاء والتطور مروراً بيوم الارض السنة ١٩٧٦. وسنة بعد سنة كان يتأكد للجميع ان اللجنة القطرية هي الطريق والاطار الوحيد الذي يجمع طلابنا ويقودهم نحو شاطىء الأمان المنشود ويدافع عن حقهم بصدق وأمانة. فبدأت الهيئات التدريسية بتحديد موقفها من هذا الاطار. فمنها من ساهم في بعث وإحياء الفكرة بين الطلاب الثانويين. وهذا القسم يشكل غالبية معلمينا وهيئاتنا التدريسية. ومنها من وقف حيادياً أو معلناً رفضه للفكرة وتطبيقها، ووراء ذلك كمنت خلفيات عديدة مستترة لم يفصح عن موقفها من حركتنا الطلابية، لأسباب مختلفة لا تخفى على أحد.

لكن الذي ساعد بشكل أساسي على نجاح وإحياء الفكرة والسير بها بشكل جدي، هو نجاح طلابنا - الواعين والمدركين لقضاياهم ولأهمية الانخراط في عمل اللجنة القطرية ودعم نضالنا، ونجاحهم بالوصول الى قيادة مجالس الطلاب، مما ساعد على توطيد العلاقات اكثر داخل اللجنة القطرية وبالتالي هيئاتها (سكرتارية ومجلس عام ولجان فرعية ومنطقية)، هدفها وعملت من خلاله على حل مشاكل الطلاب، وذلك بالمبادرة الى القيام بنشاطات مختلفة أهمها التقليد السنوي في كل مدرسة ومدرسة من مدارسنا العربية الذي حمل اسم «يوم الطالب» وقد تم العمل على اصدار مجلات ونشرات تثقيفية دورية.

ان هذه المسيرة الحافلة والمليئة بالانجازات - المكاسب التي احرزتها حركتنا الطلابية على مدار أحد عشر عاماً تؤكد الدور الطليعي والهام الذي أخذته اللجنة القطرية في قيادة جماهير الطلاب ووقوفها الى جانب الهيئات الأخرى. فحريّ بنا اليوم وبعد هذه التجربة الغنية التي أكدت أهمية مواصلة السير بها، ان نصون وحدتنا الطلابية بالوقوف والالتفاف اكثر واكثر حول اللجنة القطرية وتأكيد شرعيتها، بتمثيل طلابنا، لان العدو يتربص بنا ويحاول ان يضرب كل موقع من مواقعنا الذي تجلت فيه وحدة جماهيرنا الصامدة امام كل محاولات التشريد. فوعي طلابنا يبرز بمدى ارتباطهم ووعيهم لدور اللجنة القطرية في قيادة مسيرة الحركة الطلابية. لأن مَن يريد مصلحة طلابنا في حياة شعبنا وجماهيرنا فلا بد من هذا الاطار الذي جمع غالبية طلابنا، وأكد صدقه وأمانته في حمل الرسالة السامية في الدفاع عن قضايا وحقوق طلابنا بهدف صون كرامتنا في وطننا وضمان تطورنا على ارض الآباء والاجداد.

لكن كل هذه السنوات التي مضت لم تكن سهلة أبداً. فقد عرفناها منذ البداية صعبة ومليئة بالاشواك. ولكن كل هذا لم يعق مسيرتنا أبداً فالانجازات التي حققتها اللجنة والمسيرة الحافلة التي سجلتها صادفت الكثير من العقبات والصعوبات على جميع الاصعدة. فالسلطة لم يرق لها ان ترى طلابنا يتوحدون حول اهداف نضالية لنيل حقوقهم، وبدأت بالعمل على ضرب هذه الوحدة وتحطيمها منذ البداية. فكثفت السلطة جهودها بواسطة موظف خاص يركز عمله لضرب اللجنة القطرية وايجاد بديل لها خال من مضمون اللجنة القطرية النضالي. لكن هذه المحاولات والمؤامرات السلطوية تحطمت على صخرة الوحدة الطلابية الشامخة المتأصلة. فطلابنا رفضوا السير وراء هذه الجهات المشبوهة وذلك الماضي الوثيق مع السلطة. فوعي طلابنا كان اعلى من كل هذه المهاترات وأكدوا سيرهم في الطريق الذي سار فيه من قبلهم وأكدوا صحته - أي طريق اللجنة القطرية طريق النضال والمثابرة.

ومن المؤسف جداً انه بعد هذه السنوات الطويلة والمسيرة الشاقة تطاولت بعض الاصوات على وحدة طلابنا مدّعية «الاصلاح» و «الحرص على الطلاب» وهي عن ذلك بعيدة كل البعد. ففي عدد ١٧٤ من «البيادر السياسي» ١٩٨٥/١٠/٢٦ كتب اياد زحالقة تحت عنوان «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» مقالاً محشواً بالافتراءات والاتهامات الهدف منها التشويه والتزوير لايجاد التبرير للسير في طريق الاستسلام والخنوع وضرب اللجنة القطرية. والجدير بالذكر ان المقال الوارد في «البيادر السياسي» يعكس جهل كاتبه لأنه مقالة هزيل تعمّد به جهل امور عديدة. فيقول «ان اللجنة تقوم كل سنة» ان الحقيقة ان اللجنة أقيمت السنة ١٩٧٤ وما زالت قائمة حتى اليوم وستواصل السير. ولكن بحكم الظروف تتجدد قيادتها كل سنة أو سنتين. ووقفت امام كل العواصف. وقول اياد ان اللجنة «تضم بعض المدارس» هو تزييف واضح للحقائق. ففي كل المناسبات واللقاءات أكدت جماهير الطلاب بآلافها وقوفها الى جانب اللجنة القطرية كممثل شرعي لها. وفي المؤتمر السنوي العام الذي عقد في شباط ١٩٨٥ الذي حضره ٤٣ ممثلاً من مدارسنا البالغ عددها ٥٦ واعتذار ٧ مدارس عن الحضور لاسباب موضوعية. ان هذه الحقائق تؤكد شرعية اللجنة وتمثيلها لقطاع واسع جداً من طلابنا.

لكن هذا الأمر يقلق السلطة واعوانها والحاقدين على مسيرة شعبنا النضالية ؛ فالاتهامات التي تكيلها هذه الجهات «بأن اللجنة القطرية العوبة بأيدي الشيوعيين» أمر مؤسف جداً والهدف منه ضرب وحدة اللجنة وايجاد التبرير للابتعاد عنها والسير في طريق آخر. وكذلك يعبر هذا الأمر عن الحقد والضغينة لهذه العناصر على الشيوعيين. ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب جسم طلابي مستقل يمثل الطلاب، ويشكل مجلسها من الطلاب المنتخبين في المدارس من قبل الطلاب. ان هذا الأمر ينسف كل الاتهامات المشبوهة، والطلاب الشيوعيون أبناء بررة لحركتنا الطلابية. ولكن هل من العار ان ينتخب الطلاب زملاءهم الشيوعيين لقيادة مجالس الطلاب ؟ ! ان هذا الامر اصبح فخراً لطلابنا بأن يكون الشيوعيون في الطليعة لأنهم أثبتوا صدقهم وجدارتهم بهذه القيادة. لكن نحن كلجنة قطرية تمثل الطلاب لا يهمنا الانتماء السياسي لاي عضو كان في اللجنة لأي حزب كان. فالذي يهمنا بالاساس وشرط أساسي هو الموافقة على اهداف وبرنامج اللجنة القطرية، البرنامج النضالي الذي وضعته لتحقيق مطالب طلابنا والدفاع عنهم، ومَن يؤيدنا ويدعم خطنا من هيئات ندعمه ونعتبره حليفاً لنا لتقوية النضال العام لجماهيرنا العربية من أجل المساواة والغاء كل اشكال التمييز جراء سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي.

ومن يقلقه طريق اللجنة ولا يدعم نضالنا فهو ليس منا ولا مكان له بيننا فنحن سنواصل الطريق الذي سلكناه - طريق النضال والمثابرة لانتزاع حقنا في التعليم والتطور على ارضنا بكرامة ومساواة.

لذلك ندعو كل العناصر المُغرِضة بأن تكف عن هذا الاسلوب لأننا الآن بأمس الحاجة لاوسع وحدة صف طلابية كفاحية في معاركنا القادمة لمواجهة المد العنصري الزاحف الذي ينعكس اليوم في مدارسنا وواقعها والذي يواجه اخواننا في الجامعات، لوضع العراقيل امام وصولهم الى مقاعد الدراسة الجامعية، لكننا أعلناها ونعلنها بأننا وقفنا وسنقف جنباً الى جنب مع اخوتنا طلاب الجامعات لالغاء كل اشكال التمييز وما يلحقه من غبن وظلم. وسنواصل النضال معهم ضد العنصرية والعنصريين في حرم الجامعة وخارجها.

وتدعو جماهير الطلاب لمزيد من الالتفاف حول لجنتهم «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» ولمزيد من الوعي واليقظة لأهمية معاركنا القادمة التي تنتظرنا ونحن نستعد لها، ولمواجهة كل التحديات ولخوض النضالات لازالة كل اشكال التمييز العنصري ولتذليل كل الصعاب الموضوعة امام مستقبلنا الذي نطمح اليه، مستقبل كل الشباب، المستقبل السعيد والمشرق أبداً.

الطائرات الأمريكية المقاتلة تعترض طائرات مدنية تابعة لليمن الدمقراطي

● عدن ـ و.ص.ف ـ صرح عبدالعزيز الدالي وزير خارجية اليمن الدمقراطي، يوم الاثنين الماضي، بأن المقاتلات الامريكية اعترضت في تشرين الثاني الماضي، طائرات مدنية تابعة لليمن الدمقراطي فوق مضيق باب المندب (في اقصى جنوب البحر الأحمر).

واضاف وزير الخارجية، في تصريح ادلى به لصحيفة «الوطن» الكويتية، ان الطائرات الأمريكية أقلعت من حاملة طائرات كانت تبحر في عرض البحر امام سواحل اليمن الدمقراطي.

وقال وزير الخارجية: ان وجود الإسطول الامريكي في المحيط الهندي يشكل تهديداً بالنسبة لكل دول المنطقة.

ويذكر في هذا الصدد ان رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد اتهم في الأسبوع الماضي في عدن القوى الامبريالية والصهيونية بتدبير مؤامرات جديدة.

وكان اللواء صالح مصلح قاسم، وزير الدفاع في اليمن الدمقراطي، قد أكد ان مهمة القوات البحرية في اليمن الدمقراطي مجابهة اي عدوان من جانب القوات المعادية ومن بينها الأساطيل الأجنبية في البحر الأحمر وفي المحيط الهندي.

مشكلة الديون في القارة الافريقية تتصدر القمة الفرنسية ـ الافريقية

● باريس ـ عن (و.ص.ف) ـ تتصدر الأزمة الاقتصادية وعبء الديون الافريقية، التي قدرت في العام الحالي ب ـ (١٥٠) مليار دولار، وربما تقفز خلال العام القادم الى (١٧٠) مليار دولار، إهتمامات المشتركين في القمة الفرنسية الافريقية التي بدأت أمس في باريس.

وتمثل الديون بالنسبة لبعض الدول الافريقية في جنوبي الصحراء ٥٠٪ من اجمالي الناتج القومي الخام.

ممثلو منظمات الصحفيين الدمقراطية تطالب بإطلاق سراح انطونوف

● عدن ـ «تاس» ـ دعا ممثلو منظمات الصحفيين الدمقراطية في آسيا وأفريقيا وأوروبا السلطات القضائية الايطالية الى إطلاق سراح المواطن البلغاري سيرغي انطونوف فوراً وبدون قيد او شرط.

وجاء في نداء صدر عن ندوة الصحفيين الدولية، التي عقدت في عدن، أن كل انسان شريف يعرف ان كل الاتهامات الموجهة ضد انطونوف حول اشتراكه في محاولة اغتيال البابا مبنية على تلفيق الحقائق والشهادات الكاذبة.

مسيرة جماهيرية في طرابلس احتجاجاً على استعدادات الامبريالية والرجعية لشن عدوان على ليبيا

● طرابلس ـ «تاس» ـ جرت، في مطلع الاسبوع الجاري، في طرابلس، مسيرة احتجاج جماهيرية تندد المشتركون فيها بقيام قوى الامبريالية والرجعية بالاعداد لعدوان على ليبيا.

واستنكر المشتركون في المسيرة، في بيان اتخذوه عقب المسيرة الأعمال الاستفزازية للاسطول والطيران الحربي الامريكي في البحر المتوسط وامام الساحل الليبي، وعبروا عن قلقهم من التوتر المستمر على الحدود الليبية ـ المصرية.

وجاء في البيان أن الشعب الليبي عاقد العزم على التصدي للدسائس العدوانية التي تحيكها قوى الرجعية والامبريالية برئاسة الولايات المتحدة.

رئيس مجلس السلام العالمي عن قمة جنيف:

رغبة الأغلبية الساحقة من البشر في البقاء حتمت المناخ المترتب على القمة

● مهمات أنصار السلام بعد القمة ينبغي أن تكون أكثر فعالية وأوفر ثماراً ●

● صوفيا ـ «صوفيا بريس» ـ أدلى روميش شاندرا، رئيس مجلس السلام العالمي، في أثناء وجوده هنا مؤخراً لمناسبة اجتماع لجان الدول الاشتراكية لصيانة السلام، بالبيان التالي:

«انه لمنطقي أن يسعى كل انسان الى حياة وضمان مستقبل تسوده السعادة والهناء لاطفاله واحفاده. ولذا انتظر كل البشر على كوكبنا، بفارغ الصبر والأمل، لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي. والآن وبعد ان تمّ اللقاء بين الرفيق ميخائيل غورباتشوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، والرئيس الامريكي، ريغن، يمكن القول بكل ثقة ان هذا اللقاء قد فتح فصلاً جديداً في الحركة العالمية من أجل دره خطر الحرب النووية. فبعد لقاء جنيف أصبحت بالغة الوضوح الأهمية الضخمة للرأي العام الجماهيري العريض.

«لقد جاء في البلاغ السوفييتي ـ الامريكي المشترك ان «الحرب النووية لا يجب ان ان تنشب أبداً وفيها يتساوى المنتصر والمهزوم». والأهم من ذلك، انه قد عبر فيه عن الارادة في العثور على حل سياسي للقضايا الماثلة.

«ان مجلس السلام العالمي يرى انه قد تشكل الآن مناخ مناسب للفعاليات المشتركة للقوى المعادية للعسكرة وللنضال المشترك من أجل دره الحرب النووية. وسيتعين بذل الكثير للغاية. فالمناخ، الذي تشكل بعد لقاء جنيف، يحتم ان تغدو نشاطاتنا، نشاطات انصار السلام، أكثر فعالية وأوفر ثماراً. فلا محل هنا ولا يمكن ان يكون الخلود الى السكينة. فلا بد من النضال في سبيل السلام ويجب ألّا ننسى ان الجانب الامريكي لم يعدل بعد عن مخططات «حرب النجوم».

«لقد تحدث الرفيق ميخائيل غورباتشوف في المؤتمر الصحفي الذي عُقد اثر لقاء القمة بصراحة وفهم عميق لما يجري عن وضع الأمور الحقيقي وعن سباق التسلح المسعور الذي يلتهم أموالاً متزايدة. فالرئيسي الآن هو عدم السماح بعسكرة الفضاء الكوني. اذا ما حدث فيستحيل الرجوع الى المواقع القديمة لأن الوقت قد فات.

«أما الرئيس ريغن فقد تحدث مجدداً في كلمته امام الكونجرس الامريكي عن «القوة». وقال ان القوة بالذات التي كدّست في الفترة السابقة للمحادثات هي التي ساعدت على نجاح لقاء القمة. ومن الجائز أن الرئيس الامريكي يعتقد ذلك حقاً الا ان ما نعتقده نحن هو ان السبب الرئيسي للنجاح خلاف ذلك ويكمن في رغبة الاغلبية الساحقة من البشر في العالم بأسره والشعب الامريكي بينها في البقاء. هذا بالذات ما ساعد على نجاح لقاء جنيف.

«لقد أعلنت هيئة الأمم المتحدة العام القادم عاماً دولياً للسلام. وبهذه المناسبة يتقدم مجلس السلام العالمي بالاشتراك مع عدة منظمات وطنية ودولية بمبادرة هي القيام بمجموعة كاملة من الفعاليات في سبيل السلام ونزع السلاح. فالمهمة الرئيسية الماثلة الآن امام انصار السلام في عالمنا بأسره هي الذود عن السلام وصيانة الحياة».

بواندكستر يعين مستشاراً لريغن لشؤون الأمن القومي

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ عين البيت الابيض الاميرال جون بواندكستر، في نهاية الاسبوع الماضي، مستشاراً للرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ليكون خليفة ماكفارلين الذي استقال من هذا المنصب في بداية الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان بواندكستر قاد عمليتا قصف بيروت الوحشي، التي قامت بها البحرية الامريكية قبل عامين. وعلقت صحيفة «برافدا» على تعيين بواندكستر مستشار لريغن لشؤون الامن القومي بقولها: «إنه من الانصار المؤثرين لبرنامج حرب النجوم الامريكي». واضافت الصحيفة ان بواندكستر «بعيد عن أن يكون شخصية ثانوية، داخل الإدارة الامريكية، بل على العكس. فإن هذا العسكري قام بدور رئيسي في تنظيم والاشتراك في عمليات استعراض القوة لواشنطن على الساحة الدولية».

وأكدت «برافدا» أن تعيين الاميرال بواندكستر جاء نتيجة «الخلافات العميقة بين ماكفارلين وريغن على عدد كبير من المسائل الهامة في السياسة الخارجية وخاصة فيما يتعلق بالتقارب في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية وبرنامج تطوير الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات لتوجيه الضربة الاولى من طراز «ام إكس» والعلاقات مع النظام العنصري لجنوب افريقيا».

ومن المعروف ان بواندكستر دبر ايضاً عملية اعتراض الطائرة المصرية واتزالها في ايطاليا.

الى أين تمتد مخالب «الناتو» ؟

● بقلم: ف. يشينكو ●

● لقد عبر الجنرال روجرس، القائد العام للقوات المسلحة الموحدة للناتو في اوروبا، في احد لقاءاته الصحفية عن تذمره من ان «الخطر سيخيم على المصالح الحيوية لبلدان الناتو جراء الاحداث التي يمكن أن تجري خارج نطاق نفوذ «الناتو»، اذ سيكون الحلف عاجزاً عن الدفاع عن هذه المصالح». ان الجنرال الأطلسي قد قلب الواقع رأساً على عقب. فالمعروف، بناء على معطيات المعهد الدولي لأبحاث قضايا السلام في ستوكهولم، ان بلدان الناتو قد أشعلت، في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية اكثر من ١٥٠ حرباً محلية ونزاعاً مسلحاً، جرى نصفها تقريباً في آسيا وثلثها في افريقيا وسبعها في امريكا اللاتينية. ونتيجة تدخل الناتو في شؤون الغير لقي عشرات الملايين من الناس مصرعهم.

بيد ان الطغمة العسكرية الأطلسية ومن يولها من اصحاب الرساميل، غير راضين عن الحدود القائمة، «لمناطق مسؤولية» «الناتو» التي تشمل اراضي الدول الأطلسية ومياهها الاقليمية، ومياه المحيط الأطلسي الى الشمال من مدار السرطان. وقد اتخذت اول محاولة رسمية في عام ١٩٨٢، في دورة مجلس الناتو المنعقدة في بون لتوسيع «منطقة نفوذ» الحلف، وذلك تحت ستار «الاهتمام بالسلام والأمن في مناطق اخرى من كوكبنا». وقد أقرت دورة لجنة التخطيط العسكري التابعة «للناتو» في ايار ١٩٨٥، وثيقة تحت عنوان «أطر المبدأ العسكري»، وضعت في الواقع مبادىء تخطيط التدخل العسكري لمدة طويلة خارج منطقة نفوذ «الناتو».

ان استراتيجيي «البنتاغون» و «الناتو» لا يخفون على اية منطقة من العالم يريدون نشر «مظلة مسؤوليتهم»، وهي قبل كل شيء، منطقة الشرقين الأدنى والأوسط والخليج العربي. ان «الامر التوجيهي الخاص بالدفاع للأعوام المالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٩» الصادر في «البنتاغون» قد اولى الشرق الاوسط الاهتمام نفسه الذي اولاه لاوروبا، والمهمة الرئيسية في الحرب «العادية» هي الى جانب الدفاع عن الولايات المتحدة واوروبا الغربية تعلن كذلك «الدفاع» عن مصادر البترول في الخليج العربي. وتصرف الولايات المتحدة نسبة ٤٨ بالمئة من نفقاتها العسكرية، خارج حدودها لتعزيز مواقعها في الشرق الاوسط. والتدخل الامريكي ـ الناتوي، يعرقل عملية التسوية في هذه المنطقة ويشجع العدوان الاسرائيلي.

ان خطط «الناتو» تنص على نشر الوجود العسكري في منطقة الشرق الاوسط. وتمارس بلدان الحلف العدواني خرقاً صارخاً للقوانين، بمساندتها الشاملة للعصابات الافغانية المعادية للثورة، وهي تقوم بذلك بهدف واضح وهو اضفاء صفة الشرعية على تواجد «الناتو» العسكري على مقربة من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفييتي.

وفي «الناتو» لا يخفون مطامعهم أيضاً في المحيط الهندي، اذ اعلنت الولايات المتحدة، ان منطقة جنوب آسيا، هي «منطقتها الاستراتيجية الثالثة»، التي تضعها على قدم المساواة من حيث اهميتها، مع اوروبا الغربية والشرق الاقصى. ونشرت الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا قواتها المسلحة في المحيط الهندي. وقد اقدمت على هذه الخطوة، كما كتبت صحيفة «نيويورك تايمز»، «كإجراءات حيطة في حالة تدخل الاتحاد السوفييتي في ايران، وفيما اذا أشعلت هناك حرب أهلية او حتى في حالة بدء اضطرابات أهلية واسعة». واعتبرت الاوساط الاجتماعية المحبة للسلام في المنطقة خطراً يخيم على أمن بلدان آسيا، رسالة ريغن التي بعثها في العام المنصرم الى رئيس الادارة الباكستانية ضياء الحق والتي اقترحت منح باكستان «مظلة نووية» امريكية. ان هذه المخططات لو تحققت لحولت باكستان الى جناح جنوبي للبنية الاستراتيجية «للناتو».

لا ترضى اوساط «الناتو» الحاكمة عن التراجد العسكري لبعض اعضاء الحلف في افريقيا. فهي تسعى الى نشر منطقة نفوذ الحلف على القارة بأكملها، ويشكل تصعيد نشاط الولايات المتحدة العسكري قرب شواطىء غرب افريقيا الصفة المميزة للفترة الأخيرة. كما تزايد تردد السفن الحربية الامريكية على نيجيريا وساحل العاج وسيراليون والسنيغال وغابون، وغيرها من بلدان غرب افريقيا تحت ستار زيارات «الارادة الطيبة».

في الغرب يسمون جمهورية جنوب افريقيا العنصرية «اليد الطويلة» لحلف «الناتو» ـ وهذا التعبير لم يأت مصادفة، اذا اخذنا بعين الاعتبار، ان «جمهورية جنوب افريقيا العنصرية هي من ألد البلدان معاداة للشيوعية» باعتراف «الناتويين» انفسهم. فقد شكل عنصريو جنوب افريقيا، بحماية دول «الناتو»، «قبضة دركية» قوية لمكافحة حركة التحرر الوطني. ان مساعدة «الناتو» لعبت دوراً حاسماً في خلق الظروف لتحويل محمية جنوب افريقيا العنصرية الى رأس جسر للصواريخ النووية. والمخططات العدوانية لحلف الأطلسي تأخذ بالحسبان أكثر فأكثر، المرافق الاستراتيجية العسكرية لجمهورية جنوب افريقيا.

ويشغل، المحيط الهادي، مكاناً خاصاً في حسابات «الناتو» الاستراتيجية العسكرية. وان الولايات المتحدة وانجلترا، هما المتنفذتان الرئيسيتان لسياسة الحلف في هذه المنطقة.

ويولي استراتيجيو «الناتو» اهتماماً بالغاً للتعاون مع الاوساط العسكرية اليابانية. لقد نشأت بين اليابان وبلدان «الناتو» الية خاصة لتبادل المعلومات الاستراتيجية العسكرية. كما تسعى طوكيو للحصول على صفة «مراقب دائم» في مقر اركان حلف «الناتو».

ان مخالب حلف «الناتو» امتدت الى امريكا اللاتينية أيضاً. ويعتبر «البنتاغون»، خاصة، البحر الكاريبي بمثابة «بحيرة امريكية» ومنذ زمن والبنتاغون يتصرف بهذه المنطقة كسيد مطلق السلطة.

ان دول «الناتو» اذ تخوف امريكا اللاتينية بزعمها ان «الاتحاد السوفييتي لا يزال يسعى لتحقيق استراتيجيته الرامية لمحاصرة المنطقة»، لا تضيع الفرصة. فتبذل انجلترا، مثلاً، كل ما في وسعها لتثبيت أقدامها الى الأبد في جزر فوكلاند (مالوين)، التي انتزعتها من الارجنتين في سياق الحرب واستعادتها مستعمرة، وتحويل هذه الجزر الى عنصر «منظومة دفاعية» لحلف «الناتو» في جنوب الأطلسي وذلك بالاتفاق مع واشنطن. ويحشد اليوم ثلث قوات البحرية الانجليزية التابعة «للناتو»، في جزر مالوين.

وكما هو معروف، اعطي دور «فرقة اطفاء» خارج حدود «منطقة مسؤولية» «الناتو»، الى قوات «الناتو» المنقولة. ودعمت هذه القوات في السنوات الاخيرة نتيجة انشاء قوات التدخل في بعض دول «الناتو». وفي هذه المرة أيضاً، اضطلعت الولايات المتحدة بدور «البوليس» الرئيسي، اذ أنشأت قوات التدخل السريع، وشكلت على أساسها القيادة المركزية (السنتكوم). وتحت ضغط البنتاغون الذي يطلب من شركائه في حلف «الناتو» بذل جهود أكثر للمشاركة في الدفاع عن «المصالح الحيوية» الغربية فان انجلترا وفرنسا وايطاليا قد شكلت قوات تدخل سريع، على غرار ما قامت به امريكا.

ان الولايات المتحدة اذ تبدي مبادرة توسيع «منطقة نفوذ» حلف الأطلسي وتحفز تنفيذها تريد لو تشمل هذه العملية لا في كوكبنا برمته فحسب، بل وانتقلت الى الفضاء الكوني. واليوم لا يخفى على احد، ان واشنطن تنوي نصب أسلحة الضربة الاولى في الفضاء، وبالتالي كسر التوازن الاستراتيجي العسكري القائم، وتحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ومعاهدة وارسو. وبهذا الصدد يبذل البيت الابيض جهوداً جبارة لربط حلفائه في «الناتو» بركاب خطة «حرب النجوم».

ان مطامع حلف «الناتو» الهيمنية تزيد من قلق اوساط الرأي العام العالمي. وان استخدام القوات المسلحة لبلدان حلف «الناتو»، كأداة سياسة عدوانية للامبريالية الدولية في اوروبا وآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، يشكل خطراً مباشراً على قضية السلام في كوكبنا.

(خاص بـ «الاتحاد» عن صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية)

أرملة أكينو تنافس الرئيس الفلبيني ماركوس في انتخابات الرئاسة



● كورازون أكينو، ارملة زعيم المعارضة الفلبينية بنينو أكينو الذي اغتيل قبل سنة تعلن ترشيح نفسها لانتخابات الرئاسة الفلبينية التي ستجري في شباط القادم.

وجرى أمس ترشيح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس لخوض هذه الانتخابات المبكرة للرئاسة. ويتولى ماركوس السلطة في البلاد منذ ٢٠ عاماً واذا ما أعيد انتخابه فسوف يستمر في السلطة لمدة ستة أعوام أخرى.

الأمم المتحدة ـ جهاز معقد

● بقلم: فلاديمير بيتروفسكي ●
(الحلقة الاولى)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء، قبل فترة وجيزة، كتاباً للباحث فلاديمير بيتروفسكي يحمل العنوان «أداة السلام الفعالة»، وذلك بمناسبة مرور اربعين عاماً على إنشاء الأمم المتحدة.

ويضم الكتاب، الذي يقع في ٨٨ صفحة من القطع الصغير، تسعة فصول تتناول مهام المنظمة الدولية والصراع حول ميثاقها والطريق الى زيادة فعاليتها ومواضيع أخرى.

وتنشر «الاتحاد»، على عدة حلقات متتالية، الفصل الاول من هذا الكتاب الهام. وفي هذا الفصل يستعرض الباحث بيتروفسكي تاريخ منظمة الأمم المتحدة وبنيتها التنظيمية وكيفية عملها، كدورة متكاملة ولجان مختصة، وموقف الاتحاد السوفييتي منها.

● جهاز معقد ●

● يجذب الأنظار في الحديقة المحيطة بمبنى مقر منظمة الامم المتحدة في نيويورك ذلك النصب التذكاري الذي صنعه فنان الشعب في الاتحاد السوفييتي يفغيني فوتشيتيتش. والتمثال هدية من الاتحاد السوفييتي الى الامم المتحدة. وهو تجسيد للهدف الرئيسي لهذه المنظمة الدولية ونعني اعتاق الجيل الحالي والاجيال القادمة من أهوال وويلات الحرب.

ويوم السادس والعشرين من حزيران العام ١٩٤٥ هو يوم تأسيس منظمة الامم المتحدة. ففي ذلك اليوم وضع ممثلو ٥١ دولة توقيعاتهم في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية على ميثاق المنظمة. وكانت اسس نشاط وبنية المنظمة قد وضعت ابان سنوات الحرب العالمية الثانية بواسطة دول التحالف المعادي للهتلرية.

وبدأ سريان مفعول ميثاق الامم المتحدة في الرابع والعشرين من تشرين الاول العام ١٩٤٥ بعد التصديق على براءات انشاء المنظمة وتسليم هذه البراءات الى الدول الخمس الكبرى (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وانجلترا والصين) لحفظها بمعرفتها بعد ان وافقت عليها أيضاً برلمانات غالبية الدول المؤسسة الاخرى. ويجري الاحتفال في هذا اليوم من كل عام بهذه المناسبة كعيد للامم المتحدة.

وميثاق الامم المتحدة هو وثيقة تعبر عن وحدة ارادة الدول الاعضاء. وتحددت فيه بدقة طرق تحقيق السلام والتعاون. وهذه الطرق هي ترسيخ الضمانات المادية والسياسية والحقوقية والضمانات الاخرى للأمن الدولي؛ ودرء وابعاد الخطر الذي يحوق بالسلام والعالم، وقطع الطريق على أعمال العدوان أو أية انتهاكات اخرى للسلام؛ والحد من سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح؛ واحترام مبدأ التكافؤ في الحقوق للشعوب كافة وحقها في تقرير المصير وهذا يعني في حقيقة الامر القضاء التام على الاستعمار بأشكاله ومظاهره كافة؛ والمساعدة في تحقيق التقدم الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية؛ وزيادة هيبة وفعالية الامم المتحدة على اساس المراعاة والاتباع الصارم لبنود ومواد الميثاق كافة.

وميثاق الامم المتحدة هو ميثاق فريد الطراز للتعايش السلمي ترجمت فيه الى لغة القانون الدولي أفكار العيش بين الدول في سلام، وهي الافكار التي طرحها لينين في مطلع فجر الدولة السوفييتية.

وتاريخ هذه المنظمة كله على امتداد ٤٠ عاماً هو شهادة دامغة على أن درجة فعالية الامم المتحدة وإسهامها في حل المسائل البالغة الأهمية المطروحة في جدول أعمال الحياة الدولية، تقع في تبعية مباشرة لسياسة الدول الاعضاء فيها وعلى مراعاة هذه الدول لميثاق المنظمة الدولية. وفي كل مرة كان اعضاء المنظمة يجدون فيها في أنفسهم القوة لتنفيذ مطالب الميثاق، كانت المنظمة تؤكد قدرتها وكفاءتها على خدمة قضية السلام والحرية واستقلال الشعوب.

قدمت حكومة الولايات المتحدة الامريكية قرضاً قيمته ٦٥ مليون دولار لتشييد مجموعة مباني الامم المتحدة. وتقوم المنظمة بسداد اقساط هذا الدين من ميزانيتها في المواعيد المقررة. وقد أهدى آل روكفيللر الى المنظمة قطعة الارض التي اقيم عليها مبنى المقر وحديقته ومساحتها ١٨ أكراً أي ٧,٣ هكتار نظير مبلغ رمزي هو دولار واحد، وهي ارض دولية في الوقت الراهن ويكتب الصحفيون ان روكفيللر كان قد اشترى قطعة الارض المقام عليها مقر الامم المتحدة حالياً والمنطقة المتاخمة له من المخازن والشون والخرائب والعشش والاكواخ على شاطىء ايست ريفير نظير ٨ ملايين دولار. وحدث تغير طفري عارم على هذه المنطقة بعد تشييد مقر الامم المتحدة. ففي هذا المكان الذي كانت تقطعه سكك مترو نيويورك السطحي امتدت الآن الشوارع العريضة الفسيحة وشمخت ناطحات السحب والفنادق والمباني الادارية والمساكن الفاخرة. وتحولت المنطقة المتاخمة لمجموعة مباني الامم المتحدة الى واحدة من أغلى المناطق في نيويورك. وما زال آل روكفيللر يستعرضون هديتهم بأرباح هائلة.

ومجموعة المباني المعمارية للامم المتحدة هي عبارة عن ٣ بنايات أساسية وثيقة الاتصال ببعضها البعض هي: مقر الامم المتحدة وهو عبارة عن ناطحة سحاب مكونة من ٣٩ طابقاً حيث تقع مكاتب سكرتارية الامم المتحدة؛ أما مبنى المؤتمرات فهو غير مرتفع وطويل ممتد بموازاة النهر. وتقع في المبنى قاعات أجهزة الامم المتحدة ونعني مجلس الامن والمجلس الاقتصادي والمجلس الاجتماعي ومجلس الوصاية ومبنى الجمعية العامة بقبته العالية والذي يضم علاوة على قاعة الاجتماعات العمومية قاعات تمارس فيها لجان الجمعية العامة أعمالها. ويدخل مبنى مكتبة الامم المتحدة ضمن المجموعة المعمارية أيضاً.

وأشرف على تشييد مجموعة مباني الامم المتحدة المهندس المعماري الامريكي الشهير هاريسون. وضم مجلس المعماريين الدولي للإشراف على تنفيذ المشروع أبرز المعماريين أمثال كوربيوزيه (فرنسا) ونيمير (البرازيل).

ويؤدي الى البهو الرئيسي لمبنى الجمعية العامة للامم المتحدة باب ضخم من الصلب هدية من كندا الى المنظمة. وعلى يمين الباب بندول هدية من هولندا يهتز باتزان على نحو رتيب كرمز لحركة الزمن التي لا تتوقف. والى يسار الباب هدية اليونان وهي تمثال زفس برونزي. وتحت السقف المصنوع من المعدن البراق نموذج لأول قمر اصطناعي سوفييتي تابع لمجموعة الارض، وقد أهدته حكومة الاتحاد السوفييتي الى الامم المتحدة. وبعد ان يجتاز المرء الابهاء يصعد بالسلم المتحرك الى الطابق الثالث حيث القاعة الكبرى لاجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. وجدرانها اليمنى واليسرى مزدانة بلوحة الفنان الفرنسي الشيوعي الشهير فرنان ليجيه.

تتسع القاعة لـ ٢٥٠٠ شخص. وكان أعضاء الوفود فيما مضى لا يشغلون سوى نصفها فقط. غير ان العالم يتغير. وتتغير الامم المتحدة بتغيره، وأصبحت القاعة تضيق بأعضاء الوفود.

ومنذ تأسيس الامم المتحدة انضم اليها اكثر من ١٠٠ عضو جديد اذ انها تضم في عضويتها الان ١٥٨ دولة. وهذه ليست زيادة عددية فحسب في قوام المنظمة. فعلى حين ظل عدد الدول الامبريالية فيها على حاله من قبل زاد عدد البلدان الاشتراكية من ٦ الى ١٥. وزاد عدد بلدان أسيا الى ٣ أمثال. أما قارة افريقيا التي كانت ممثلة بأربعة بلدان فقط في العام ١٩٤٥ فتمثلها الان ٤٩ دولة. ونتيجة لذلك تكونت في المنظمة، في العقود الاخيرة، غالبية راسخة تنطلق من مواقع تقدمية في مشاكل هامة في عصرنا الراهن مثل تأييد السلام ومناصرته وترسيخ الامن الدولي وتقييد سباق التسلح، ونزع السلاح والقضاء على مواقف الأزمات، والعمل على مساعدة التقدم الاجتماعي والاقتصادي، والكفاح ضد أشكال الاستعمار والعنصرية كافة.

ويجتمع في هذه القاعة حالياً في أثناء اجتماعات الجمعية العمومية أكثر من ١٧٠٠ من أعضاء الوفود والمستشارين والمراقبين. ويحضر الاجتماعات معهم عدد كبير من الصحفيين ومندوبي الاذاعة والتلفزيون. وأصبحت أعمال التعبير في قاعة الاجتماعات من الظواهر المعتادة في السنوات الاخيرة. ويعمل المندوبون بعناد لانتزاع الاماكن المخصصة للصحفيين والجمهور.

ولكل بلد من اعضاء المنظمة صوت واحد. وطرق التصويت مختلفة بما في ذلك رفع الايدي. وتم في السنوات الاخيرة تشغيل نظام الكتروني لعد الاصوات.

والدورات السنوية المنتظمة للجمعية العامة للامم المتحدة تبدأ يوم الثلاثاء الثالث من شهر سبتمبر. ويقوم السكرتير العام للامم المتحدة بابلاغ أعضاء المنظمة رسمياً عن موعد افتتاح الدورة الجديدة قبل موعدها بستة أيام على الأقل. والى جانب الدورات الدورية المنتظمة يمكن عقد دورات طارئة استثنائية خاصة او دورات خاصة بناء على قرار من الاجهزة الرئيسية للمنظمة الدولية.

وتمتد الدورات المنتظمة للجمعية العامة نحو ٣ شهور في العادة. وهذا كثير وقليل في الوقت نفسه. كثيرا اذا وضعنا في الاعتبار انه ينعقد في كل دورة نحو ٥٥٠ جلسة كاملة رسمية للجمعية العامة ولجانها. ومتوسط طول الجلسة نحو ٣ ساعات. وينبغي أن نضيف الى ذلك الجلسات العديدة غير الرسمية واجتماعات المجموعات الاقليمية. ونرى مثلاً ان الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة العام ١٩٨٣ قد طالت ١٣ اسبوعاً. وضم جدول اعمالها ١٤٤ نقطة وأصدرت الدورة أكثر من ٣٠٠ قرار.

وفي الوقت نفسه نرى ان مدة الدورة ٣ شهور هي فترة قليلة. ففي نهاية الدورة يعقد المندوبون في أحوال كثيرة ٣ جلسات طويلة في اليوم الواحد تنتهي بعد منتصف الليل بكثير ويعملون أيام السبت على نحو جهيد. ويستمر العمل في اليوم الاخير، وهو يوم اختتام الدورة الى «الانتصار التام» حتى الثالثة او الرابعة من الفجر.

والدورة تعمل كجهاز معقد. وتنعقد جلستان كاملتان في اليوم عادة، يتحدث في كل منها حوالي ٤ ـ ٥ متحدثين. وتناقش موضوعات جدول الاعمال تفصيلاً في اللجان الرئيسية السبع للجمعية العامة. وبلغ عدد الجلسات الرسمية الكاملة واللجان الرئيسية ٥٢٥ في اثناء الدورة السابعة والثلاثين و ٥١٥ جلسة في اثناء الدورة الثامنة والثلاثين.

وتختص اللجنة الاولى بمسائل نزع السلاح وما يتصل بها من مشاكل الامن الدولي. وتبحث اللجنة السياسية الخاصة المسائل الاخرى ذات الطابع السياسي والتي تتعدى نطاق صلاحيات اللجنة الاولى. واللجنة الثانية مختصة بالمسائل الاقتصادية. وتدخل ضمن مجال نشاط اللجنة الثالثة المسائل الاجتماعية والانسانية والثقافية. وتبحث امام اللجنة الرابعة مسائل القضاء على النظام الاستعماري. وتتولى اللجنة الخامسة المسائل الادارية والميزانية. وتمارس اللجنة السادسة المسائل القانونية.

وتؤسس كل دورة للجمعية العامة أيضاً اللجنة العامة التي تمارس الشؤون التنظيمية للدورة ولجنة مراجعة الصلاحيات.

وفي أثناء الدورات الطارئة والاستثنائية والخاصة تجتمع الجمعية العامة في أثناء الجلسات الكاملة فقط وتبدأ مباشرة في بحث المسألة الواردة في طلب دعوة الدورة الى الانعقاد.

ودورات الجمعية العامة هي منتديات هائلة تتيح الفرصة امام الدول الاعضاء لبحث المشاكل السياسية العديدة وتحديد المهام الاساسية التي تنتظر الحل واعطاء دفعات بالجهود المشتركة لصالح التعاون الدولي.

ويحق للجمعية العامة حسب ما جاء في الميثاق ان تناقش أية مسألة وإصدار التوصيات في إطار صلاحياتها الى البلدان المعنية ومجلس الامن سواء بسواء. ولا أساس من الصحة لمحاولات كثير من الساسة والبحاث البرجوازيين لتفسير قرارات الجمعية العامة على انها ملزمة قانونيا خاصة وان بعضها قد صدر على خلاف الأحكام الاساسية للميثاق ومنها مثلاً مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. ويستحيل كذلك الا نرى ان قرارات الجمعية العامة التي تتمشى مع أهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة تحوي في ذاتها شحنة من التأثير الايجابي على سياسة الدول.

فحتى تصدر الجمعية العامة للأمم المتحدة القرارات في المسائل الهامة مثل التوصيات الخاصة بالحفاظ على السلام والأمن الدوليين وغيرها، يجب ان تحصل على أغلبية تعادل ثلثي عدد الاعضاء الحاضرين والمشاركين في التصويت. وحسب القواعد المتبعة في اجراءات الجمعية العامة فان أصوات الممتنعين لدى اتخاذ القرار لا توضع في الحسبان، ومن ثم قد تظهر مواقف تمتنع فيها الأغلبية عن التصويت لكن القرار يصدر مع ذلك.

(يتبع)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عواطف حسين

بينما كان الدم العربي يسيل غزيراً في شوارع الجزائر ووهران.. وبينما كان الدم الافريقي يسيل في كاتنغا الكونغو.. كان موفد الملك حسين يطير الى بروكسيل يحمل هدية «المليك المعظم» الى ملك البلجيك بودوان بمناسبة زواجه..

٦٠٠٠ يتظاهرون ضد التمييز في امريكا

اطلنطا ـ تظاهر ٦٠٠٠ زنجي في هذه المدينة الامريكية احتجاجاً على التمييز العنصري الذي يمنع الزنوج من ولوج مطاعم «الاسياد» البيض ويحول دون توظيفهم في وظائف الادارة.
(«الاتحاد» ١٣/١٢/١٩٦٠)

التجارة بالخرافة !

□ لا تستغرب أن تتحدث الى أبيك أو تسمعه بعد عشر سنوات من مماته أو أن تعرف ما يدور بخلده بعد هذه التجربة المرّة من الموت!! فالان تجتاح اوروبا الغربية موجة يسمونها «موجة كاسيت الأرواح» تباع الكاسيتات للهواة على أنها تحمل أصواتاً من العالم الآخر.

وهذه التسجيلات تستخدم أحدث الأجهزة التكنولوجية التي لا يمكن أن يتصورها عقل في هذا الوقت. يقول أحد العاملين في هذا المجال «ان بامكان أي شخص الاستماع لأصوات الموتى أو الأرواح لأن تلك الكائنات تتخاطب فيما بينها ولكن بطريقة مختلفة عما نعرفه في عالمنا الحالي... ذلك لأن تلك الكائنات لا حناجر لها ولا أجسام ولا أحبالا صوتية.

ويبدو أن للخرافة طريقاً تسلكه حتى في أكثر البلدان الغربية تقدماً وهي تعبر عن خلو الحياة البشرية من المسرّة والاطمئنان نتيجة الجو الخانق الذي تعيش فيه، والذي تسحقه الرأسمالية الى حد تعبئة رأسه بأوهام ليست غير منطقية فحسب، بل خرافة.

أردناك عونا . فخرجت «فيات»

□ الجمهور الفرنسي عاش منذ شهر، ليلة سوداء، عندما تغلب فريق «جوفنتوس» الايطالي الذي يرعاه صاحب شركة «فيات» على فريق «بوردو» الذي يعتبر من أقوى فرق فرنسا لكرة القدم.

أكثر ما ازعج هواة هذه الرياضة هو ان انتصار الفريق الايطالي تحقق على يد اللاعب الفرنسي «بلاتيني» الذي انضم الى هذا الفريق قبل سنتين أو بالأحرى «اشتراه» ليلعب معه بمبلغ يقال انه تجاوز المليون دولار. بلاتيني يعتبر اليوم من أشهر لاعبي كرة القدم في اوروبا بل في العالم، وقد حقق ثروة كبيرة تقدر بأربعين مليون فرنك أي ما يقارب الخمسة ملايين دولار.

ويبدو ان مهارته في استثمار ثروته لا تقل عن مهارته في تسجيل الأهداف. اذ انه يبيع اسمه لماركة جوارب للرياضة ولشركة «كرات» ولشركة احذية للرياضة، ولقد أنشأ شركة لصنع ملابس للرياضة وهو يستعد لاقامة مدينة رياضية بالاضافة الى اتفاقه مع احدى شركات التصوير والتلفزيون لانتاج كاميرات وآلات تصوير.

بلاتيني يعد أن يتقاعد في العام المقبل وهو دون الخامسة والثلاثين لن يجد ـ كما قال أحدهم ـ وقتاً للضجر بسبب انشغاله في ادارة ثروته التي حققها بقدميه!! لذلك فلا معنى لأن يعيش الجمهور الفرنسي «ليلة سوداء» لأن قانون «الاحتراف» الذي يسود اوروبا الغربية يتعامل مع اللاعب على أنه سلعة، وبالتالي من حق السلعة أن تعرض نفسها في مناطق الربح.. أليس كذلك!!

موجات الصدمات يمكن أن تقضي على السرطان

● أعلن الباحثون في مركز سرطان سلون كيترنغ التذكاري في نيويورك ان موجات الصدمات العالية الطاقة التي تستخدم لتفتيت حصوة الكلى دون صراحة يمكن أيضاً ان تقضي على خلايا الاورام ويمكن ان تستخدم يوماً كعلاج للسرطان.

وقال الباحثون ان هذه الموجات ثبت نجاحها في قتل الخلايا السرطانية في أنابيب الاختبار وابطاء نمو الخلايا في الحيوانات واعلن دكتور ويليم فير الذي قدم بحثه في هذا المجال الى المؤتمر الطبي لكلية الجراحة الامريكية في شيكاغو انه توصل الى هذا الاكتشاف المفاجئ، عند اجرائه تجارب على مقدرة هذه الموجات على تفتيت حصى الكلى لدى حيوانات مصابة بأورام وان مهمتنا الان دراسة كيفية تدمير هذه الموجات لخلايا الاورام.

الاميرة «جد» في مقابر فرنسا

□ «جد ـ موت ـ أيو ـ تنانخ»، اسم طويل لا شك، ولكن هذا الاسم يعود لزمن طويل أيضاً، يعود لعصر الفراعنة. و«جد» هذه هي أميرة مصرية، التقى بها كيكيريني الباحث الفرنسي في التاريخ والآثار بحظيرة فرعونه بالقرب من طيبة ثم نقلها بكاملها الى «أفينيون» في فرنسا لتستقر هناك في متحف كالفيه بعيدة عن اسرتها الفرعونية العريقة غير أنها احتجت على عملية الاختطاف هذه، فبدأت تتفسخ، وتهترئ، وبدأ المتحف ومديره (بغنجان) منها، ولذا فقد قررا اخيراً التخلص منها ونقلها من المتحف الى مقبرة عادية، وبين الاموات العاديين، وكل ما قالوه عنها: «انها امرأة جميلة بشكل عام.. امرأة ملفوفة في صندوق من الجميز، ترقد على فراش من بتلات واوراق زهرة اللوتس. الغطاء الخارجي لتابوتها مزخرف عليه رسمها البارز، وتبدو مصففة الشعر على الطريقة المصرية.. فوق تابوتها رسومات تصور ايزيس والعجل أبيس..» هذه جد، والاموات سواء اكانوا جداً أم هزلاً فهم متساوون غير أن للتاريخ حقوق، فما الذي فعله الفرنسيون ؟

كلمات متقاطعة

*** لغز (٨٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
						■			٢
									٣
									٤
			■		■				٥
		■			■				٦
	■			■					٧
■				■					٨
			■			■			٩

■■ اعداد: عاطف شعبان ـ مجد الكروم ■■

أفقي :
١) أول مستوطنة يهودية في فلسطين
٢) متشابهان ـ نعم بالفرنسية + حبس
٣) زوجة الابن + عشرة بالانجليزية + حمام (معكوسة)
٤) من سوريا + فاكهة صيفية (معرفة)
٥) اسفل ـ مدرسة ثانوية في كفرياسيف
٦) في الوجه ـ علم مؤنث ـ عملة آسيوية
٧) فوز ـ للتمني (معكوسة)
٨) منطقة قرب البحر ـ قحط
٩) صغار البيض ـ للسؤال ـ قطر عربي

عمودي :
١) قطر اسيوي + مادة قاتلة
٢) قرية عربية + توفيق
٣) قط + من الفواكة
٤) يعيش في البحر + ي ـ اغنية لام كلثوم
٥) من الاشجار + وجع
٦) غير ناقص ـ ٢٤ ساعة
٧) يعتذر (معكوسة) ـ يغطي العظام
٨) من ارمينيا ـ حرامي
٩) غير ناضج + صوت الجرس (معكوسة)

*** حل لغز (٨٤) ***

افقي :
١) سبارتاكوس
٢) ل ل ـ موال
٣) وأد ـ ميل
٤) قل ـ فكروني
٥) لا ـ جد ـ شر
٦) بيع بن ـ شك
٧) بواري ـ مال
٨) بذ ـ لمر
٩) وده ـ سن

عمودي :
١) سلو قلبي
٢) بلال + ايوب + د
٣) غادة
٤) رب ـ بدير
٥) منجنيف
٦) أ م ي و ـ مس
٧) شرلوك ـ مرن
٨) أو ـ أشرك
٩) سل ـ كل + وي

البراكاتينجا الشجرة المعجزة

في ٣ سنوات يصل طولها الى ١٥ متراً

■ قبل الحرب العالمية الثانية كانت شركات السكك الحديدية في جنوب البرازيل تقوم بزراعة نوع من الاشجار معروف باسم براكاتينجا لتوفير وقود الخشب للقاطرات. وقبل ذلك في سنة ١٩٣٠ اكتشف احد علماء النبات المميزات المذهلة لتلك الاشجار، اذ ان الشجرة يصل نموها في خلال سنتين فقط من زراعتها من ٨ الى ٩ أمتار، وبعد ثلاث سنوات قد يصل طولها الى ١٥ متراً وارسل العالم المذهول بأخبار اكتشافه الى الصحافة العلمية ولكن لم يهتم احد في ذلك الوقت بهذا الامر. وظل امر الشجرة منسياً لاكثر من خمسين سنة بعد ذلك.

● شجرة البراكاتينجا في موطنها الطبيعي بغابات جنوب البرازيل ●

وفي سنة ١٩٨١ زار طالب يدرس علم النبات من بورتوريكو يدعى خوزي كامبوس غابات البرازيل وعلم بأمر شجرة البراكاتينجا واخذ معه بعض بذور الشجرة وزرعها في امريكا الوسطى بكوستاريكا ولم يصدق احد ما حدث فقد نمت الشجرة بسرعة عجيبة وفي خلال ثلاث سنوات كانت قد ارتفعت فوق قمم الاشجار الاخرى المحيطة بها وشجر البراكاتينجا طويل ورفيع، مستقيم الجذع وتتحد جذوره مع البكتريا المفيدة في التربة والتي تحول غاز النيتروجين في طبقات الارض العليا الى مركبات مخصبة للشجرة وتضمن احتواء اوراقها على نسبة عالية من النيتروجين. بالاضافة الى ذلك فانها تغطي الارض من حولها بطبقة من اوراقها الصغيرة سمكها ٣ سنتمتر، وبذلك تحمي التربة وتزيد ايضاً من خصوبتها.

وفي هذه الايام التي زاد فيها زحف الصحراء الى الاماكن التي كانت تغطيها الاشجار والخضرة من قبل بسبب تدمير الغابات لاخلاء الارض للزراعة ومع عدم العناية بالتربة واستنزاف الارض في سنوات قليلة ثم تركها جرداء، والزحف على مساحة اخرى من الغابات وهو ما يحدث في الدول النامية مما ادى الى تقليص المساحات الخضراء بشكل ينذر باخطار جسيمة على اقتصاديات تلك الدول. ومما يزيد من خطورة الامر ان الاهالي يستخدمون اخشاب الاشجار كمصدر رئيسي للوقود. وبذلك يجيء اعادة اكتشاف شجرة البراكاتينجا كهبة من السماء.

فمن الممكن بسهولة زراعتها على نطاق واسع في الاماكن التي تجردت من اشجارها بسبب سوء استخدام البيئة مما يعيد للارض خضرتها من جديد. وكذلك فمن الممكن زراعتها في اماكن استصلاح الاراضي شبه الصحراوية لتكون مصدات للرياح والرمال وتعمل على حماية المزروعات وتثبيت التربة وبالاضافة الى تلك الفائدة الكبيرة فانها تستخدم كوقود واعمدة لاسلاك الكهرباء والمواصلات السلكية وصناعة الاثاث والمنازل الخشبية.

ركن الاطفال

مربي النحل

□ بقلم: دوروخوف □

● حدث هذا منذ امد بعيد..

ذات مرة، أثناء رجوعي الى البيت، ألقيت نظرة على جدي، الذي كان يجلس قرب النافذة يخيط الحذاء... كان يعبس كثيراً، يعلك بفمه الخالي من الاسنان، اطراف لحيته البيضاء. وفي البيت كانت تتراقص اشعة الشمس، المنعكسة على الشاكوش اللماع. متعت نظري برؤية الجد بمنظر يديه الهرمتين، لكن القويتين، وبعروقهما الزرقاء.

وفجأة انشق الباب... لتندفع جارتنا الى الغرفة، وهي تقول:

ـ يا عم فيودور، هناك في الجودار، عند المفرق، جماعة نحل تعيش على احدى الشجيرات يا لها من جماعة ! كنت اسير على الطريق، وفجأة سمعت طنينها. التفت، فرأيت على أحد الاغصان ما يشبه قطعة من الغزل. وما ان لمسته بيدي حتى دوى.

وسأل الجد ليتأكد:

ـ تقولين في الجودار، عند المفرق ؟ الان سيكون عندنا عسل ! وبسرعة أخذ غربالاً ومغرفة خشبية كبيرة.

ـ هل تحب العسل، يا اليوشا ؟ هيا، لا تضيع الوقت، انا اعرف كيف اتدبر امر النحلات لقد كان جاري معلماً في شؤون النحل... وكان يردد باستمرار «عند الاقتراب لاخذ جماعة النحل يجب ان تكون في رداء احمر، لان النحل لا يرى اللون الارجواني». اين هو قميصي الاحمر ؟..

ها نحن عند المفترق، ولما وقع نظر الجد على جماعة النحل السوداء علت محياه ابتسامة الفرح. يبدو انه اعتبر نفسه منذ الان صاحب خلية نحل كبيرة. ويتخيل كيف سيضيف كل احفاده، واحفاد احفاده بالعسل المعطر.

شمر الجد قميصه الاحمر كالنار والتفت الي آمراً :

ـ اليوشا، خذ الغربال، كن يقظاً: عندما ادخل المغرفة في كومة النحل عليك فوراً ان تغطيها بالمنشفة، بحيث لا تطير اي نحلة منها كلما كانت النحلات اكثر، كان العسل اكبر.

مد الجد المغرفة على نحو يدل على عدم المهارة وما ان لامست كومة النحل، حتى حدث ما لم يكن ليتوقعه الجد ابداً. لقد بدأت الكومة تتناثر... وانطلقت النحلات تهاجم من عكر صفوها، بدأت تلسعه في رأسه، ورقبته وانفه، وشفتيه، دون ان تأبه بذلك القميص الاحمر، الذي يرتديه. وكان الجد يصرخ يقفز ويلوح بيديه على نحو يبعث على الضحك... وبعدها انطلق يعدو بكل ما يملكه من سرعة تطارده غيمة سوداء من النحل...

وصاح الجد، وهو يركض:

ـ اسرع يا اليوشا الى البركة. ان المياه تبرد الجسم !

اندفع الجد نحو الماء... وانا وراءه... ولما خرجنا من البركة نفضنا عنا بقايا الاعشاب والنباتات، التي التصقت بنا من كل جانب.

ـ ما هذا يا جدي ؟ كان جارك معلماً في شؤون النحل، اما انت... والقميص الاحمر لم يجد نفعاً !

صاح الجد مغتاظاً :

ـ سوف تعرف الان اي «معلم» أنا ! ـ لكنه اذ سمع طنين النحلات الهائجة، وهي تحوم فوق رأسه، اندفع ثانية الى البركة... وأسرعت أنا وراءه...

ـ كان يجب اخذ ملكة النحل، اولاً، وعندئذ كانت ستتبعها الى الغربال باقي النحلات. ـ اعطيت هذه النصيحة المتأخرة وأنا ارفع رأسي من الماء.

صاح العجوز غاضباً، وهو يتلمس خده المتورم من لسع النحل :

ـ الطفل يعلم جده !

• • •

بعد عدة أيام، اقترح رئيس جماعة العمال المعروف ببرجه، اقترح على الجد، الذي كان «مربيا للنحل» سابقا، القيام بحراسة منحل الكلخوز. في البداية استاء الجد، ثم وافق قائلاً:

ـ حتى الان لم «يطلع» مني مربياً للنحل لكنني سأكون حارساً لا بأس به !

وبعدها كنت غالباً ما أتردد على الجد، استريح في كوخه، واتذوق العسل الدافئ المعطر.

(عن «انباء موسكو» ٣٧/١٩٧٨)

الضوضاء

● ان الضوضاء تسبب العديد من الامراض النفسية مثل التوتر والقلق والاكتئاب وعدم التركيز وتسبب اجهاد الجهاز العصبي والاصابة بالارق.

● كما تسبب الامراض الجسمية مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل ضربات القلب وعسر الهضم وتقلص العضلات وضعف السمع وغيرها من الامراض.

الجماجم من البلاستيك بعد قرار الهند

● يواجه طلبة كليات الطب في بريطانيا مشكلة خطيرة بعد قرار الهند بمنع تصدير الهياكل العظمية الى الخارج منذ أرتفع ثمن الهيكل العظمي الى اكثر من ٣٠٠ دولار بعد قرار الهند ويقول أدام رولي مدير الشركة التي تمد مدارس الطب في بريطانيا بالهياكل العظمية الآدمية أنه لا يبدو هناك مصدراً جديداً للهياكل وأن الهند كانت تمثل المصدر الاساسي للعالم كله للهياكل الآدمية على مدى ٥٠ عاماً وكانت بريطانيا تستورد منها عدة مئات كل عام وسيكون على الطلبة منذ الان ان يعتمدوا على الهياكل البلاستيك.

لكن دكتور جون باجنتون بجامعة لندن يقول ان الطلبة يحتاجون الهياكل العظمية الآدمية خاصة الجماجم حيث أن الهياكل البلاستيك لا تبين المفاصل والوصلات بدقة.

وكانت الهند قد اتخذت قرارها بمنع تصدير الهياكل الآدمية في أغسطس الماضي بعد ان تردد أن جثث موتى الفقراء الهنود التي تلقى في الانهار لعجزهم عن توفير نفقات احراق الجثة طبقا للطقوس الهندوكية يعاد انتشالها حيث تباع بطرق غير مشروعة.

مسلسلات «الآنسة مهى» عن الشاعرة مي زيادة

■ اعلنت «الشركة العالمية للسينما» في مصر التي يديرها حسين القلا عن انتاجاتها السينمائية المقبلة ومنها كوميديا استعراضية كتب مادتها الدرامية الشاعر صلاح جاهين وسيخرجها محمد خان ويمثل فيها كل من نيللي وايمان البحر درويش، ثم «سليمان الحلبي» التي اقتبسها رأفت الميهي من مسرحية ألفرد فرج ومسلسلات «الآنسة مهى» عن الشاعرة مي زيادة من إخراج يحيى العلمي و «عصفور من نار» من إخراج محمد فاضل عن سيناريو أسامة عكاشة.

□ ابن الخطاف □

* حديث الخميس عن أنفس النَّفيس *

حَبيبتهنَّ

● لقد خصّ الشاعر العراقي المعروف محمد مهدي الجواهري المرأة بالعديد من قصائده وكانت له قصائد غزلية وأخرى في مناسبات تخص المرأة، وأحدى قصائده التي نهج في قافيتها منهج الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان في قصيدته «ملائكة الرحمة»، قصيدة ألقيت في الحفل الذي أقامته الطالبات العراقيات ببراغ احتفاءً بيوم المرأة العالمي العام ١٩٦٢ بعنوان «حبيبتهن» والتي يقول فيها معبراً عن وحدة المصير بين الرجال والنساء :

إنا وكُلّ جهودنا للخير رَهْنُ جهودهِنّه
وحدودُ طاقات الرجال لصيقةٌ بحدودهِنّه
وصمودنا في النائبات[1] مَرَدُّهُ لصمودهِنّة
بنحوسهنّ نحوسنا وسُعودُنا[2] بسعودهِنّه
التضحيات الغُرّ صُنع شموخهِنّ وجودهِنّه

● اشارات :
(١) النوائب: المصائب.
(٢) السَّعد : اليُمن. السعادة.
(٣) تحوي القصيدة ٣٢ بيتاً من الشعر المقفى.

جهاز بالاصوات فوق السمعية للتدفئة بالبخار



● منذ سنوات كانت أجهزة تدفئة المنازل بواسطة بخار الماء تساعد الى حد كبير على طرد البرد القارس. ومعظم تلك الاجهزة تعمل عن طريق التسخين التدريجي للماء في وعاء خاص لكي يتبخر تدريجياً. وينتشر داخل الحجرات. ولكن في الشتاء الماضي توصلت احدى شركات صناعة اجهزة ومعدات التدفئة الى فكرة تكنولوجية متطورة لهزيمة برد الشتاء بتكاليف قليلة.

والجهاز الجديد يستخدم الاصوات فوق السمعية لتحطيم جزيئات الماء وبدلاً من عنصر لتسخين الماء فان الجهاز الصغير النقالي يستخدم ذبذبات صوتية تبلغ قوتها ١٫٧ ميجاهرتز وفي الوقت نفسه تقوم وحدة ذبذبات الكترونية سريعة بانتاج الضباب الدافئ، ونشره في انحاء المكان ومن مميزات الجهاز عن بقية الأجهزة التقليدية الاخرى ان الضباب الذي ينفثه شديد الدقة بحيث لا يكاد يظهر في جو الحجرة. وكذلك فانه لا يؤدي على المدى الطويل، مثل الاجهزة الاخرى، الى الحاق الضرر بالاثاث او اتلاف ورق الحائط. وايضاً فان الوحدات سهلة التشغيل ولا تحتاج لمراقبتها او لصيانتها بعد طول التشغيل.

ويقول خبراء شركة بيوتيكيك بفرانكلين ليك بولاية نيوجرس بالولايات المتحدة المنتجة للجهاز ان تصميمه في غاية البساطة ولا يوجد به اي جزء متحرك الا المروحة التي تقوم بتوزيع الضباب الدافئ. وللجهاز وحدة توقيت تقوم بالتحكم في درجة حرارة الضباب كما تغلق وتشغل الجهاز اتوماتيكيا طبقاً للوقت الذي تحدده ربة البيت ومن الممكن ايضاً وضع الجهاز على حافة المكتب او على منضدة وبالاضافة الى جميع تلك المميزات فان مصاريف تشغيله ضئيلة الى اقصى حد.

هل تعلم ؟

□ بدأ الانسان سعيه لعلاج امراضه منذ فجر التاريخ فقد تم استعمال الافيون كمسكن للالم منذ عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد. واستعمل الكينين من العام ١٦٤٧.

وبدأ صناعة التخليق في العام ١٨٨٨ بصناعة الاسبرين، واكتشف الانسولين العام ١٩٢١، ثم توسع العالم في انتاج بعض الهرمونات والفيتامينات في الفترة من العام ١٩٣٣ حتى العام ١٩٤٦، واكتشفت السلفا وبدأ استعمالها العام ١٩٣٥. وتم انتاج البنسلين العام ١٩٤٣ وانقذ ملايين من البشر ابتداء من الحرب العالمية الثانية. ومن هنا بدأ العالم سنوياً اضافة مضاد حيوي جديد باستعمال التخمير ثم الاصناف الحديثة نصف المخلقة.

وبدأ الانتاج الكورتيزون العام ١٩٤٦. وتم انتاج ادوية علاج البول السكري عن طريق الفم العام ١٩٥٥.

وانتج مركب رانيتيدين لعلاج قرحة المعدة والاثنى عشر العام ١٩٧٩.

وأنتج الانسولين البشري العام ١٩٨٢ باستعمال هندسة الخلية.

وفي كل عام يضاف العديد من المركبات الدوائية التي تساهم في العلاج وتخفيف آلام الانسان وتساهم في رفع معدلات العمر.

لقد ارتفع معدل عمر الانسان في اوروبا من ٣٧ سنة العام ١٨٧٥ الى ٧٢ سنة العام ١٩٨٠ وانتصر العلم على الكثير من الامراض الفتاكة وانخفضت الكثير من الاوبئة.

العلماء السوفييت يعدون خريطة أنهار العالم الجوفية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ لأول مرة في الممارسة العالمية بدأ علماء معهد المسائل المائية الاكاديمي السوفييتي العمل على اعداد خريطة أنهار العالم الجوفية وذلك في إطار برنامج اليونيسكو الهيدرولوجي الدولي.

وسوف تساعد هذه الخريطة على استخدام المياه العذبة الموجودة في الطبقات السطحية من القشرة الأرضية بفعالية أكبر لما فيه خير الناس.

ويجري إعداد الخريطة الجديدة على أساس العديد من معطيات العلماء السوفييت وزملائهم الأجانب. كما ستستخدم المعلومات التي تنقلها الأجهزة الفضائية.

وسوف يساعد هذا العمل على حل مشكلة نقص الماء في أراض تشغل حوالي (٦٠) بالمئة من مساحة اليابسة. ذلك ان مصادر الماء الجوفية أنقى من المصادر السطحية وأقل تعرضاً لتقلبات الطبيعة ولا ينضب معينها في فترات الجفاف. وتقول إحصائيات الاختصاصيين ان الأنهار الجوفية تحوي حوالي ثلث موارد الماء العذب العالمية.

فرخ البط عوام !

□ محمد ابو سيف، احد ابناء المخرج المصري صلاح ابو سيف، اختار السينما مثل أبيه للتعبير عن نفسه في حين اختار الأخرون الهندسة والرسم. فيلم محمد أبو سيف الطويل الأول يحمل عنوان «التفاحة والجمجمة» واخذت جل مناظره في البحر الاحمر. ومن المعروف ان محمد ابو سيف شحذ سكينه السينمائية في الافلام الاعلانات على طريقة بعض السينمائيين المعاصرين الشباب من امثال ريدلي سكوت وآلان باركر وغيرهم.

□ في الدرجة الممتازة: مـ. حيفا ـ مـ. نتانيا و مـ. تل أبيب ـ بـ. القدس

□ في الدرجة الأولى: مـ. شفاعمرو في مباراة خارجية صعبة امام علياء كفارسابا

□ في الدرجة الثانية: لقاء قمة: شباب الناصرة ـ حتصور و مـ. عسفيا ـ هـ. الطيبة

■ كتب: المحرر الرياضي ■

□ مباريات الاسبوع الثامن في الدوري الممتاز، هذا السبت ستكون في الأغلب خطوة اخرى نحو تعزيز الوضع القائم في قمة اللائحة من حيث النتائج المتوقعة لجدول المباريات في هذا الاسبوع.

والمقصود هو الابقاء على المحاولات التي تقوم بها فرق هبوعيل تل ابيب وبيتار القدس وغيرها للحاق او الاقتراب على الاقل من فريق القمة مكابي حيفا. فبعد أن عزز بطل الدوري موقعه في قمة اللائحة، السبت الماضي، بالفوز المقنع على شمشون تل ابيب (١:٤)، يستضيف هذا السبت، فريق مكابي نتانيا في ملعبه في كريات اليعيزر. فريق ومكابي نتانيا هو فريق عريق في الدرجة الممتازة وذو ماض حافل بالانجازات الكروية الهامة، لكن وضعه في هذا الموسم لا يفي بالتعهدات والآمال التي وضعها مسؤولو الفريق منذ بداية الموسم بأن يستعيد الفريق مجده ويصارع، هذا الموسم، على مرتبات قمة اللائحة في الدوري الممتاز، وذلك رغم عودة عدد من نجومه الى صفوفه وعلى رأسهم الاخوان مخنس، عوديد وغادي. وتشير تصريحات مدرب الفريق، تسفي روزين، الى ان لاعبي التركيب الاول في الفريق، غادي مخنس وحايم بار، لن يشتركا في مباراة فريقهم ضد مكابي حيفا ضمن التركيب الأول، ويعزز هذا الاحتمال قيام هذين اللاعبين بمقاطعة تدريب الفريق يوم الثلاثاء.

وفي المقابل، يبدو ان بشائر الفريق الحيفاوي بدأت تهل. وهذا ما ثبت الاسبوع الماضي حين ألقى المدرب شلومو شيرف «قنبلة» الوسم باستخدامه طريقة اللعب «الغريبة» في الملاعب الاسرائيلية (٤ ـ ٢ ـ ٤)؛ أربعة مهاجمين هم من افضل المهاجمين، على الاطلاق، في الملاعب الاسرائيلية. وتثير تصريحات شيرف فضول المراقبين والرياضيين عامة وخاصة قوله انه بدأ في «إظهار جنونه» في اللعب وان استخدامه طريقة (٤ ـ ٢ ـ ٤) ما هو ألا فاتحة عهد التغييرات في طرق اللعب.

وعلى أية حال، لا شك في ان مباراة مكابي حيفا ومكابي نتانيا ستكون حماسية ومثيرة كما يتوقع ان تكون على مستوى عال ومليئة بالأحداث الكروية التي طالما افتقدتها الملاعب الاسرائيلية.

المباراة الثانية المهمة في مباريات الاسبوع الثامن للدوري الممتاز، هذا السبت، هي مباراة مكابي تل ابيب مع بيتار القدس التي ستجري على استاد رمات غان في ساعة متأخرة (نظرا للتقييدات التي يفرضها المتدينون). فريق بيتار القدس انتقل من المرتبة الثالثة الى المرتبة الثانية بعد فوزه الساحق على مكابي يفنه (٤:صفر) السبت الماضي وبرصيد (١٥) نقطة اي أقل بنقطتين من رصيد مكابي حيفا. بينما فريق مكابي تل ابيب الذي توقع له المراقبون موسماً زاخراً لا يزال يتقلب في مرتبات الوسط وهو يحتل الان المرتبة السادسة برصيد (٩) نقاط فقط.

هذه المباراة يتوقع أن تكون هي الاخرى مثيرة وذات أحداث هامة، وكل نتيجة فيها محتملة وواردة.

فريق هبوعيل تل ابيب الذي هبط، الاسبوع الماضي، من المرتبة الثانية الى الثالثة برصيد (١٣) نقطة بعد فشله في تسجيل أي هدف في مرمى الفريق الضعيف هبوعيل حيفا، يستضيف هذا السبت، فريقاً جيداً هو فريق مكابي بيتح تكفا الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد (٨) نقاط إثر تعادله المقنع (٤:٤) مع مكابي تل ابيب في بلومفيلد والتي أثبت فيها مكابي بيتح تكفا انه فريق لا بأس به ومن الممكن ان يحقق نتائج حسنة.

إجمالاً يمكن القول ان مباريات هذا الاسبوع لن تحمل في نتائجها مفاجآت من شأنها ادخال تغييرات جدية وحادة في قمة اللائحة.

في الدرجة الأولى: فريق مكابي ابناء شفاعمرو يحل ضيفاً على فريق القمة؛ علياء كفار سابا الذي هبط من قمة اللائحة الى المرتبة الثانية للمرة الاولى منذ بداية الموسم بفضل الهزيمة التي ألحقها به فريق مكابي طمرة (١:٢). أما فريق الأبناء فقد هبط من المرتبة الثامنة الى التاسعة بعد خسارته الأليمة في تهريا امام بيتار المحلي (١:٤).

يوم الاحد الماضي، قلنا في هذه الصفحة، ان «الصمود والصعود يحتمان الفوز في الخارج، أيضاً». نحن لا نزال نؤمن ونعتقد ذلك ونرى ضرورة التأكيد على هذا التوجه اذا ما اراد الفريق الشفاعمري، فعلاً، تحقيق انجازات مقنعة هذا فضلاً عن إعلانه، قبل بداية الموسم، عن نيته المصارعة على قمة اللائحة نحو العودة الى الدرجة القطرية.

هذه المباراة تشكل تحد كبير امام لاعبي الابناء، والمدرب والادارة على السواء. وكلنا امل في ان يؤخذ هذا التحدي على محمل جدي والوقوف امامه و ... تحقيق الانتصار اللازم.

أما فريق مكابي الاخاء الناصرة فيحل ضيفاً على فريق هبوعيل رعنانا الضعيف. نود ان نذكر فقط ان فريق الإخاء النصراوي حقق السبت الماضي فوزاً هاماً على مكابي العفولة (١:٢)، ولكنه لم يتقدم في اللائحة وحافظ على المرتبة السادسة برصيد (١٠) نقاط.

كما نود التذكير بالعرض الكروي الرائع الذي قدمه لاعبو الاخاء في مباراتهم الخارجية في كفار سابا... عرض آخر كهذا والاخاء... على ما يرام.

الفريق العربي الثالث في الدرجة الاولى: مكابي طمرة، يستضيف فريق القاع مكابي اورعقيبا. الطمراويون أنزلوا فريق علياء كفار سابا عن عرشه وبذلك فعلوا ما لم يستطعه أي من الفرق حتى الان، وبذلك احتل الفريق الطمراوي المرتبة الثامنة برصيد (٩) نقاط. ونحن لا نستطيع الا التساؤل بحذر: اذا كان فريق عليا كفار سابا إستسلم في طمرة هل يعقل ان يلاقي مكابي اورعقيبا مصيراً آخر؟

أما في الدرجة الثانية شمال أ: ففريق شباب الناصرة الذي احتل المرتبة الاولى في المنطقة الشمالية أ بعد فوزه على هبوعيل أبو سنان، يستضيف فريق القمة الآخر من حتصور والذي يحتل المرتبة الثانية برصيد النقاط نفسه (٩). فوز نصراوي على حتصور من شأنه تعزيز موقع الشباب في القمة.

وفي المنطقة الشمالية ب: فريق المرتبة الاولى، هبوعيل سولم (١٠ نقاط) يحل ضيفاً على فريق الوسط غفعات اولغا وفريق المرتبة الثانية، مكابي عسفيا (٩ نقاط) يستضيف هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد (٨) نقاط. اما فريق معين دالية الكرمل الذي ما زال يحتل المرتبة الثالثة منذ هبط اليها من المرتبة الاولى برصيد (٩) نقاط يحل ضيفاً على فريق هبوعيل يكنعام الذي يليه في اللائحة (المرتبة الرابعة) برصيد (٩) نقاط أيضاً.

مباراة هامة اخرى في هذه المنطقة تجمع بين فريق هبوعيل ام الفحم (المرتبة ٦) وهبوعيل سعيد باقة الغربية (المرتبة الثالثة عشرة).

وفي المنطقة الجنوبية أ: هبوعيل جلجولية الذي لا يزال يتربع على العرش بدون أي منازع برصيد (١٢)نقطة يستضيف هبوعيل كفرقاسم الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد (٧) نقاط. وفريق هبوعيل الطيرة الذي صعد من المرتبة الثالثة الى الثانية برصيد (١٠) نقاط بعد فوزه المقنع على هبوعيل كفارشليم في بيته (١:صفر) يستضيف، هذا السبت، الفريق الضعيف بيتار رأس العين وهي فرصة جيدة للطيراويين لتعزيز موقعهم.

وفيما يلي تفصيل مباريات هذا السبت:

* الدرجة الممتازة *

□ تجري فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات الاسبوع الثامن للدوري على النحو التالي:

- بني يهودا تل ابيب ـ هبوعيل بئر السبع
- مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا
- هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون تل ابيب
- هبوعيل القدس ـ مكابي شعرايم
- مكابي يفنه ـ هبوعيل كفارسابا
- مكابي تل ابيب ـ بيتار القدس
- هبوعيل تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا
- مكابي يافا ـ هبوعيل حيفا

* الدرجة القطرية *

□ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة القطرية، هذا السبت، فتجري فرقها مباريات الجولة الثالثة من تصفيات كأس الدرجة القطرية (كأس «التوتو»).

* الدرجة الاولى *

□ تجري فرق الدرجة الأولى، هذا السبت، مباريات الأسبوع العاشر للدوري على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية)

- علياء كفارسابا ـ مكابي ابناء شفاعمرو
- مكابي العفولة ـ بيتار نهريا
- هـ. رعنانا ـ مـ. إخاء الناصرة
- هـ. بيسان ـ هـ. كريات أتا
- هـ. نتسيرت عيليت ـ هـ. طيرة الكرمل
- هـ. كريات شمونة ـ مـ. الخضيرة
- مـ. طمرة ـ مـ. اورعقيبا

(المنطقة الجنوبية)

- هـ. اشكلون ـ هـ. ريشون لتسيون
- هـ. يروحام ـ هـ. اوريهودا
- كريات ملاخي ـ لزروس حولون
- كريات اونو ـ هـ. بات يام
- هشيكما رمات غان ـ هـ. أزور
- بـ. بئر السبع ـ هـ. ديمونة

* الدرجة الثانية *

□ تجري فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مباريات الاسبوع الثامن للدوري على النحو التالي:

(المنطقة الشمالية ـ أ)

- كريات بياليك ـ هـ. شباب طمرة
- هـ. افيكيم ـ بـ. كريات شمونة
- معلوت ـ هـ. تل حنان
- هـ. شباب عكا ـ مـ. عكا
- هـ. شباب الناصرة ـ حتصور
- هـ. مجد الكروم ـ هـ. سخنين

(المنطقة الشمالية ـ ب)

- هـ. اكسال ـ مـ. بيت اليعيزر
- مـ. عسفيا ـ هـ. الطيبة
- غفعات اولغا ـ هـ. سولم
- هـ. ام الفحم ـ هـ. باقة الغربية
- مجدال هعيمق ـ هبوعيل تحلينيل
- مـ. زخرون يعقوب ـ مـ. تسور شالوم
- هـ. يكنعام ـ معين دالية الكرمل

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

- هـ. اتحاد شباب يافا ـ محنيه يهودا
- مـ. هرتسليا ـ غفعات شمونيل
- هـ. جلجولية ـ هـ. كفرقاسم
- مـ. رمات هشرون ـ بـ. كفارسابا
- هـ. الطيرة ـ بـ. رأس العين
- مـ. الرملة ـ هـ. كفارشليم
- مـ. شيكون هزراح ـ هـ. هرتسليا

(المنطقة الجنوبية ـ ب)

- هـ. مرحفيم ـ كريات عكرون
- عيروني أشدود ـ هـ. الرملة
- بـ. اللد ـ مـ. بن تسفي
- هـ. شدروت ـ بير يعقوب
- هـ. ايلات ـ بـ. يفنه
- نيس تسيونا ـ مـ. رحوفوت
- مـ. بئر السبع ـ هـ. اشدود

□■ اللاعب شريف مواسي:



١. بني يهودا تل أبيب ـ هبوعيل بئر السبع:
الفريقان يحققان في الفترة الأخيرة نتائج جيدة وخاصة فريق هبوعيل بئر السبع الذي يحقق انتصارات في مبارياته الخارجية أيضاً.
- أتكهن: × أو ٢

٢. مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا:
لا مجال للنقاش حول نتيجة هذه المباراة لأنه اذا كان «الرامبو» موجوداً فان النتيجة واضحة.
- أتكهن: ١

٣. هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون تل ابيب:
النتائج الاخيرة التي حققها فريق شمشون تل ابيب تدل على ان الفريق في وضع سيء، بينما فريق هبوعيل بيتح تكفا يحقق نتائج لا بأس بها.
- أتكهن: ١

٤. هبوعيل القدس ـ مكابي شعرايم:
الفريقان بالمستوى نفسه تقريباً، وأعتقد ان هذه المباراة بينهما لن تحسم.
- أتكهن: ×

٥. مكابي يفنه ـ هبوعيل كفارسابا:
هذان الفريقان أيضاً بالمستوى نفسه. وفريق كفار سابا «إعتاد» في الفترة الاخيرة على نتائج التعادل. وبما ان هذه المباراة خارجية بالنسبة له، أعتقد انه سيكتفي بالتعادل.
- أتكهن: ×

٦. مكابي تل ابيب ـ بيتار القدس:
هذه مباراة بين فريقين جديين ولكني أعتقد ان فريق بيتار القدس سيعمل على اثباتها لصالحه ليستمر في الارتقاء لتسهيل مهمة اللحاق بمكابي حيفا.
- أتكهن: ٢

٧. هبوعيل تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفا:
فريق هبوعيل تل ابيب فريق جيد وانا أعرفه جيداً. فقد تدربت في صفوفه. ولا اعتقد انه سيخفق في تحقيق الفوز.
- اتكهن: ١

٨. مكابي يافا ـ هبوعيل حيفا:
هذه مباراة قاع. الفريقان ضعيفان وبالمستوى نفسه، تقريباً.
- أتكهن: ×

٩. هبوعيل مرمورق ـ بيتار تل ابيب:
فريق بيتار تل ابيب تراجع في المدة الاخيرة ولم يحافظ على مستوى الاداء الذي قدمه من قبل.
- أتكهن: ١

١٠. هبوعيل حولون ـ بيتار نتانيا:
فريق هبوعيل حولون أخذ بالصعود في لائحة الدوري من اسبوع الى آخر بينما فريق بيتار نتانيا أخذ بالهبوط والتدهور.
- أتكهن: ×

١١. هبوعيل رمات غان ـ هكواح مكابي رمات غان:
فريق هكواح رمات غان يحتل مرتبة متقدمة في لائحة الدوري ولكن لا اعتقد انه سيلعب مباريات تصفيات «كأس التوتو» (وهذه منها) بتركيبه الكامل والقوي. ومن جهة اخرى، فريق هبوعيل رمات غان فريق جيد وهذه مباراة بيتية بالنسبة له.
- أتكهن: ١

١٢. هبوعيل يهود ـ هبوعيل عكا:
الفريقان بالمستوى نفسه وفي الاسبوع الماضي انتهت مباراة الدوري بينهما في عكا بالتعادل السلبي (صفر: صفر) وأعتقد ان هذه المباراة أيضاً ستنتهي بالنتيجة نفسها.
- أتكهن: ×

١٣. بيتار الرملة ـ هبوعيل رمات هشرون:
فريق هبوعيل رمات هشرون فريق جيد نوعاً ما ولكن بيتار الرملة أقوى وخاصة ان هذه المباراة بيتية بالنسبة له.
- أتكهن: ١.

ندوة رياضية في سخنين باشتراك شفيق الهزيّل وعزمي نصّار وجابر أبو أحمد

● سخنين ـ من علي بدارنة ـ غص «نادي اميل توما» للحزب الشيوعي في سخنين مساء الاحد الماضي بعشرات الشبان الذين توافدوا لحضور الندوة الرياضية التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في القرية باشتراك اللاعبين العرب شفيق الهزيّل وعزمي نصار وجابر أبو احمد وكان ضيف الشرف لاعب هبوعيل سخنين منذ (١٥) عاماً اللاعب سالم أبو يونس.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الاستاذ حميد غنايم فتحدث عن الظروف الصعبة التي تواجه الرياضة في الوسط العربي، في مختلف فروعها. ثم ألقى الرفيق أسامة زبيدات كلمة باسم فرع الشبيبة الشيوعية في القرية فأعلن ان الشبيبة الشيوعية ستواصل عقد مثل هذه النشاطات الشبابية المتنوعة.

وبدأ اللاعبون بالاجابة على الأسئلة فتحدث اللاعب جابر ابو أحمد، لاعب مكابي إخاء الناصرة، عن حياته الرياضية قائلاً انه بدأ يمارس لعبة كرة القدم منذ صغره وثابر حتى وصل الى فريق الاخاء. ثم تحدث عن فريقه الحالي وعن المشاريع والآمال بالصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

ثم تحدث اللاعب عزمي نصار عن أسباب عدم تقدم الفرق العربية الى درجات أعلى وأهمها قلة الامكانيات المادية وعدم توفر الملاعب الجيدة. وأكد ان الوسط العربي مليء بالخامات الرياضية والمواهب الجدية وانه لو توفرت الامكانيات لوصلت الفرق العربية الى أعلى المستويات.

وتحدث اللاعب شفيق الهزيل عن إمكانيات إقامة منتخب للنجوم العرب فقال ان هذا صعب جداً لأسباب واضحة أهمها عدم توفر الامكانيات المادية اللازمة.

وقدمت اللجنة الرياضية في الشبيبة الشيوعية الشكر لجميع المساهمين بانجاح الندوة وخاصة سعيد ابو ريا وسالم أبو يونس.

اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي» يفوز بالمرتبة الثالثة في بطولة اسرائيل للكاراتيه

● شفاعمرو ـ من زايد سعد ـ جرت يومي الجمعة والسبت (٢٩ و ٨٥/١١/٣٠) مباريات في الكاراتيه ضمن ألعاب بطولة اسرائيل على طريقة «شوتوكان»، وتضمنت البطولة مباريات في القتال الحر و «الكاتا». واشتركت في المباريات عدة فرق من جميع انحاء البلاد وبضمنها فريق اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي» وهو الفريق العربي الوحيد الذي شارك في هذه البطولة.

في مباراة «الكاتا» الجماعي فاز فريق «كيوتوكلا» من جفعات اولغا بالمرتبة الاولى وفاز بالمرتبة الثانية فريق مركز طبعون وفي المرتبة الثالثة فريق اتحاد الكاراتيه الحر «شوبوكاي».

وعلق المدرب منير سعد على المباريات بقوله ان المستوى بشكل عام كان جيداً الا ان التحكيم لم يكن نزيهاً وكان متحيزاً ضد اللاعبين العرب. ففي مباريات «الكاتا» الجماعي كان متفقاً ان تقوم كل مجموعة بعرض «كاتا» معينة في المرة الاولى فاذا نجحت وحصلت على علامة معينة ترتقي الى المرحلة التالية والأخيرة حيث يتوجب عليها عرض «كاتا» اخرى غير تلك التي قامت بها في المرحلة الاولى. في المرحلة الاولى كان اداء الفريق العربي باعتراف جميع المدربين الأفضل ولكنه حصل على المرتبة الثالثة فقط من بين (٧) فرق. في المرحلة الثانية حصل الفريق العربي على المكان الاول ولكن ذلك لم يرق لمنظمي المباريات الذين طالبوا بإجراء مرحلة ثالثة غير عابئين باحتجاجات المدرب منير سعد. وأجريت هذه المرحلة بين ثلاث فرق وحصل الفريق العربي «كما كان متوقعاً» على المكان الثالث.

وضم الفريق العربي كلا من المدرب منير سعد (دان ٣) والمدرب مزيد يعقوب (دان ٢) وسمير عوالي (دان ١).

رياضة حول العالم

■ البلغارية فيليبوف تفوز بكأس إنترفيدينيه بالجمباز الفني ■

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ فازت التلميذة البلغارية س. فيليبوف (١٦ عاماً) بكأس انترفيدينيه بالجمباز الفني في المسابقات التي جرت في العاصمة الكوبية هافانا. وقد تقدمت بـ (٠،٤٥) نقطة على الرياضية السوفييتية ت. دروتشينينا. وفازت بالمرتبة الثالثة خ. كرازوي من المانيا الدمقراطية ـ (٣٨،٩٥).

■ هزيمتان بيتيتان لفريقين سوفييتيين بكرة القدم في مباريات كأس أوروبا ■

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كانت المباريات الاولى في دور الستة عشر على كأس اتحاد الكرة الاوروبي غير موفقة بالنسبة للاعبين السوفييت. فقد انهزم فريق «سبارتاك» موسكو الذي لعب في تبليسي وفريق «دنيبر» دنيبروبيتروفسك الذي لعب في كريفوي بالنتيجة نفسها (صفر:١) امام الفريقين الفرنسي «نانت» والبوغوسلافي «هايدوك» على التوالي.

وجاء كلا الهدفين نتيجة خطأ فادح في خط الدفاع. فقد لمس لاعب سبارتاك نوفيكوف الكرة بيده في منطقة الجزاء، وعوقب الفريق بضربة جزاء «بينالتي». في حين ان المدافع بوتشكوف لدى فريق «دنيبر» سجل هدفاً ذاتياً على فريقه بعد ان ارسل الكرة عبر حامي مرماه كراكوفسكي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد بعد انتهاء المباراة صرح ك. بيسكوف رئيس مدربي «سبارتاك» قائلاً: «نانت خلف انطباعاً مؤثراً، ولكننا لا ننوي الاستسلام. فبعد كل هزيمة يتحمى اللاعبون والمدربون الثأر. ونحن سنلعب في المانيا الغربية عدة مباريات مع فرق للهواة. واعتقد ان ذلك سيتيح لنا التحضير جيداً للقاء الجوابي».

وقد اجمل النتيجة ميخائيل ياكوشين المدرب السوفييتي القدير ولاعب المنتخب السوفييتي الشهير في السابق قائلاً: «اني على معرفة جيدة بكلا الفريقين. فهما فريقان يمتازان بطابعهما الخاص وهما على مهارة كافية لتعويض الخسارة الراهنة بفوز في ملاعب الخصم».

■ إيفان لندل يفوز بجائزة نابيسكو الكبرى في التنس ■

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اصبح التشيكوسلوفاكي ايفان لندل متأكداً من فوزه بالمركز الاول من خلال ترتيب النقاط في جائزة نابيسكو الكبرى بفضل تقدمه في الدور قبل النهائي من بطولة استراليا الدولية بـ (٣٥٦) نقطة على الامريكي جون ماكنرو.

وفاز السويدي ستيفان ايدبرج على السويدي ماتس فيلاندر في المباراة النهائية بالنسبة لها ومن ثم وصل الى المركز الرابع.

● الترتيب الفردي ●

	نقطة
١) ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا)	٥٤٥٩
٢) جون ماكنرو (الولايات المتحدة)	٥١٠٣
٣) ماتس فيلاندر (السويد)	٣٨٠٨
٤) ستيفان ايدبرج (السويد)	٢٥١١
٥) بوريس بيكر (المانيا الاتحادية)	٢٢٢٢
٦) جيمي كونورس (الولايات المتحدة)	٢١٧٨
٧) يانيك نوا (فرنسا)	١٨٨٦
٨) اندريه جاريد (السويد)	١٨٦٠
٩) جوهان كريك (الولايات المتحدة)	١٤٨٢
١٠) يواكم نيستروم (السويد)	١٤٨١



اضراب عام في جديدة، اليوم، احتجاجاً على عملية الهدم

● واجتماع لممثلي الجماهير العربية في جديدة لبحث قضية هدم البيوت العربية ● الوزير نسيم : على الحكومة أن تبت في وجود (٧) آلاف بيت «غير مرخص» ! ●

● جديدة - لمراسلنا - من المنتظر أن يعم الاضراب العام قرية جديدة، اليوم (الخميس)، احتجاجاً على اقدام السلطات على هدم تخشيبة وكشك لبيع الفلافل في القرية يوم الاثنين (١٢/٩)، بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» !

وكان المجلس المحلي في القرية دعا الى هذا الاضراب في بيان وزعه على الأهالي فور انتهاء جرافات الهدم من ارتكاب فعلتها.

وبالمقابل يُعقد في القرية اليوم، بدعوة من مجلس جديدة المحلي، اجتماع عام لرؤساء وأعضاء السلطات المحلية العربية ونواب الكنيست العرب وممثلي اللجان والهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، للاحتجاج على عملية الهدم والتضامن مع أهالي القرية والمواطن سليم محمود واكد المتضرر من العملية.

وسيبحث المجتمعون قضية هدم البيوت في الناحية العربية ومجمل قضية وجود (٧) آلاف بيت في قرانا ومدننا مهددة بالهدم بحجة البناء «غير المرخص»! ومن المتوقع أن يخرج المجتمعون بقرارات وخطوات نضالية.

ويذكر في هذا السياق ان وزير القضاء، موشيه نسيم، أعلن ان على الحكومة أن تبت في جلستها القادمة حول موضوع وجود (٧) آلاف بيت غير مرخص في الناحية العربية. لكنه انتقد بشدة ما أسماه تدخل الدوائر التنفيذية والسياسية في قرارات الهيئات القضائية، وقصد تدخل الاوساط المختلفة لمنع تنفيذ أوامر الهدم بحق البيوت العربية «غير المرخصة».

وكان نسيم يتحدث في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الاول. وقد تحدث أعضاء اللجنة من الليكود عن ضرورة تنفيذ أوامر الهدم بحق كل البيوت غير المرخصة في الناحية العربية. ودار نقاش في أثناء الاجتماع بين الوزير قايتسمان وبين ممثلي الليكود على خلفية اتهام أوساط الليكود واليمين المتطرف قايتسمان بالتدخل، بصفته وزيراً «لشؤون المواطنين العرب»، لمنع تنفيذ أوامر الهدم.

كتلة «الجبهة» ترفع في الكنيست مطالب المضربين عن الطعام في معتقلات الاحتلال

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اقرت الكنيست، يوم الثلاثاء (١٢/١٠)، في القراءة الاولى تمديد «قانون الطوارىء» فيما يتعلق بمقاضاة اسرائيليين على مخالفات ارتكبوها في المناطق المحتلة، لمدة سنتين اضافيتين.

وكان قد عرض مشروع القانون على الكنيست وزير القضاء موشيه نسيم الذي قال انه حسب هذا القانون تعطى الصلاحيات للمحاكم المدنية ولرجال الشرطة لمحاكمة والتحقيق مع اسرائيليين بشأن مخالفات اقترفت في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالب نسيم بتحويل مشروع القانون الى لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست ليتم تحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

● الكنيست تقر تمديد «قانون الطوارىء» بالنسبة للمناطق المحتلة لمدة سنتين ● طوبي : هذا القانون ينطلق من استمرار الاحتلال فكيف يستوي ذلك مع حديث الحكومة، صبح مساء، عن السلام ؟ ! ●

وتكلم عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي الذي عارض التمديد وطالب باعادة القانون الى الحكومة. لان هذا القانون مبني على استمرار وترسيخ الاحتلال وبذلك فأن كل حديث عن السلام من قبل الحكومة ما هو الا دياغوغية مفضوحة. ونسب طوبي الى الاحتلال كل أزمات اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية وتفشي مظاهر العنصرية والفاشية في البلاد. فان مدة (١٨) سنة من الاحتلال هي التي انبتت كل هذه الظواهر القطيعة وخاصة المستوطنين المسلحين وزمرة كهانا وأدى الى سحق حقوق الانسان في اسرائيل.

وتطرق طوبي الى كبت حقوق الانسان في المناطق المحتلة قائلاً : اليوم هو يوم حقوق الانسان ويوم اقرار الامم المتحدة لهذه الحقوق بينما يصل المس بحقوق الانسان الى قمم جديدة في المناطق المحتلة حيث تزايد عدد المعتقلين والموقوفين من بين ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وتزايد عدد العقوبات الجماعية كما تزايدت حدتها. وطالب طوبي بوضع حد للقمع والتنكيل في المناطق الفلسطينية المحتلة، بجميع أشكالها.

وذكر طوبي ان من بين ظواهر المس بحقوق الانسان تبرز، بشكل خاص، معاملة السجناء السياسيين من المناطق المحتلة حيث يجري هؤلاء السجناء في هذه الايام اضراباً عن الطعام في كل سجون الاحتلال. واشار خصوصاً الى وضع السجناء في سجن «جنيد» الذين يعانون ظروفاً لا إنسانية.

وعرض طوبي امام الكنيست مطالب السجناء وهي وقف عمليات التنكيل باقربائهم القادمين لزيارتهم في السجن وبناء سقف واق، ومد انابيب لمياه الشرب في الساحة، التي يمكثون فيها لساعات طويلة وبناء مراحيض وحمامات مناسبة وايجاد بعض الادوات والحاجيات الضرورية في حانوت السجن «الكانتينا» ووقف العقوبات الجماعية.

وطالب طوبي باحترام حقوق السجناء وتلبيتها.

وافاد مراسلنا ان النقاش في الكنيست قد استغل من قبل العناصر اليمينية للتحريض على الشعب الفلسطيني والمطالبة بضم المناطق المحتلة رسمياً الى اسرائيل وفرض القانون الاسرائيلي عليها - مدعين ان هذا هو الحل الوحيد لابطال قانون الطوارىء فيها.

شمير عن «صفقات الأرض» :

الحديث عن سلب الأراضي كذب ورياء ! نحن نعود الى أرض الآباء والاجداد !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن، مساء أمس، ان نائب وزير «الامن»، ميخائيل ديكل، سيمثل لدى الشرطة، يوم الاثنين القادم، للتحقيق معه بخصوص «صفقات الارض» في الضفة الغربية المحتلة. وكشف النقاب في الوقت نفسه عن ان الشرطة استدعت ديكل قبل ذلك ثلاث مرات الا انه لم يحضر لاسباب مختلفة.

وقد اتصل ديكل بالتلفزيون الاسرائيلي، الذي اذاع النبأ، ونفى ان يكون استدعي للتحقيق يوم الاثنين او في مرات سابقة.

وتناول القائم باعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية يتسحاق شمير، قضية الاراضي لاول مرة امس في اثناء تحويل احدى نقاط الـ «ناحل» في الضفة الغربية المحتلة الى نقطة استيطان مدنية. وقال شمير ان كل الحديث عن سلب اراض هو كذب ورياء، وان ما جرى فعلاً هو عودة اليهود الى اراضي الاباء والاجداد! ويفسر هذا الكلام على انه دعم لنائب الوزير ديكل المتورط في القضية.

وقد أجرت الكنيست، امس، نقاشاً حول الموضوع تبادل في اثنائه نواب المعراخ والليكود الاتهامات، واشار نواب الليكود الى فضائح مالية ارتكبتها مؤسسات وهيئات مقربة من المعراخ مثل «بنك هبوعليم». وانتقد عدد من المتحدثين من «مبام» و«راتس» الحملة التحريضية على الشرطة التي يقوم بها نواب في الليكود.

وفد طلابي يهودي - عربي في زيارة تضامن الى سخنين

● حيفا - لمراسلنا - قام وفد طلابي يهودي - عربي ممثلاً لتنظيم «كامبوس» الدمقراطي في جامعة حيفا بزيارة تضامن، يوم ٨٥/١٢/٩، الى قرية سخنين تعبيراً عن وقوفه الى جانب الأهالي ضد سياسة الضم والمصادرة في المنطقة رقم (٩).

وأعرب الوفد، الذي اجتمع برئيس المجلس محمد غنايم، عن مشاركته الجماهير العربية مواقفها والوقوف الى جانبها ضد سياسة المصادرة والتهويد ومخططات هدم البيوت العربية بحجة عدم ترخيصها.

وقد إستمع الوفد الى شرح حول مسألة الأراضي في المنطقة (٩) والاخطار الكامنة في سياسة السلطة الرسمية. ثم قام الوفد بجولة في أراضي «المل» للتعرف عن قرب على أبعاد المخططات الحكومية.

تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة ٣٪ ابتداء من الشهر القادم

● تل أبيب - تنخفض أسعار الكهرباء في البلاد بنسبة ٣٪ ابتداء من الشهر القادم، استناداً الى اعلان شركة الكهرباء عن عزمها تحويل مبلغ (٢٠) مليار شيكل الى احتياطي ميزانية الدولة.

وسيتم الاتفاق على هذا الاجراء نهائياً خلال الأسبوع القادم في الجلسة التي ستعقد بين رئيس الحكومة ووزيري الطاقة والمالية.

اتفاق سري بين الهستدروت والحكومة :

لا زيادة في الأجور خلال العام القادم !

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - في الوقت الذي يحذر السكرتير العام للهستدروت فيه من مغبة اقدام الحكومة على الغاء تجميد الاسعار وازالة الرقابة من الاسواق، قبل شهر نيسان من العام القادم، كشف النقاب، أمس، عن اتفاق سري أجور مبدئي للعام القادم جرى التوصل اليه بين قيادة الهستدروت وبين الحكومة، مؤخراً، يقضي بعدم زيادة الأجور وتعويض الأجيرين عن التآكل الهائل في مرتباتهم جراء «الخطة لاستقرار الاقتصاد». ،

وأضافت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي كشفت النقاب عن هذا الاتفاق السري أمس، ان المباحثات بين الطرفين جرت في جو من السرية وبعيداً عن وسائل الاعلام. وانه بحث خلالها مطلب المالية من قيادة الهستدروت الموافقة على مبدأ عدم دفع زيادة في الأجور خلال العام القادم والاكتفاء بدفع علاوة غلاء، كلما كان الأمر ضرورياً، مقابل تسهيلات تمنحها المالية للأجيرين في المجال الضرائبي. وأشارت الصحيفة الى ميل قيادة الهستدروت لقبول اقتراحات المالية بهذا الشأن.

وأشارت الصحيفة الى ان قيادة الهستدروت تربط بين موافقتها على الاقتراحات في مجال الأجور وبين ايجاد حل متفق عليه بين الطرفين في موضوعين أخرين هما تحسين الوضع المالي لمؤسسة «صندوق المرضى» ومنح تسهيلات لشركة «سوليل بونيه» الهستدروتية في تسديد ديونها. ومن المعروف ان المالية ورئيس الحكومة يميلان الى الربط بين اتفاق أجور وبين ايجاد حل للمشاكل المالية في القطاع الهستدروتي.

وذكر ان الطرفين لم يتناولا بعد تفاصيل الاتفاق الا انهما توصلا، كما يبدو، الى اتفاق يقضي بدفع زيادة في الاجور للعاملين في القطاع العام بنسبة ٥٪ سيما وأن مرتباتهم كانت الأكثر تآكلاً جراء «الخطة الاقتصادية».

اللجنة الشعبية للدفاع عن المسكن في طمرة تقرر اجراءات التصدي لمحاولة هدم ١٤٠٠ منزل

● طمرة - لمراسلنا - قررت «اللجنة الشعبية للدفاع عن المسكن» في طمرة عقد مؤتمر صحفي في الأسبوع القادم بهدف تجنيد الرأي العام الى جانبها في المعركة ضد محاولة السلطات الحكومية هدم حوالي (١٤٠٠) منزل في البلدة يقطنها «اللاجئون» بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص» !

وجاء قرار اللجنة هذا اثر لقاء تم بينها وبين لجنة الدفاع عن الأراضي العربية يوم ٨٥/١٢/١٠. وأعدت اللجنة الشعبية مذكرة مفصلة حول الصعوبات والظروف القاسية التي مر بها النازحون واللاجئون من القرى المجاورة الذين استقروا في نهاية الأمر في طمرة في العام ١٩٤٨.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية أعلنت عن نيتها هدم بيوت «اللاجئين»، وعددها حوالي (١٤٠٠) بيت، بحجة «البناء غير المرخص على اراضي الدولة».

وستقوم اللجنة الشعبية بارسال المذكرة الى ديوان رئيس الحكومة والكتل البرلمانية المختلفة ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية اضافة الى جهات وهيئات أخرى والى اعلام الرأي العام في البلاد.

وفي هذه الأثناء تستمر المحاكمات ضد المواطنين في طمرة بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص القانوني». وتطالب اللجنة الشعبية بوقف هذه المحاكمات وبحل القضية حلاً جذرياً يضمن راحة بال مواطني طمرة.

السلطات تقتحم سجني

تتمة من الصفحة الاولى

قضية اضراب المعتقلين الفلسطينيين. وقد استجاب رافي سويسا للطلب مباشرة وحدد الثانية عشرة من ظهر أمس موعداً للقاء، الأمر الذي يعني أن الاضراب عن الطعام واتساع رقعته جعلا السلطات تعنى بأمورهم.

وعلى الفور تشكلت لجنة من المحامين ضمت كلاً من ف. لانغر ووليد الفاهوم وابراهيم نصار والمحامين المتدربين مروان طه (في مكتب لانغر) وأندريه روزنتال (في مكتب ل. تسيمل).

وقد تبين خلال اللقاء أن هنالك فجوة بين سويسا وبين معطيات الواقع عن السجون (على الاقل حسب ما اتضح من كلامه).

وعرض المحامون مطالب السجناء وفق ما وردت في بيان معتقلي سجن جنيد الذي نشرته «الاتحاد» قبل أيام. ورد مدير مصلحة السجون، سويسا، الذي أقر أن لديه علماً بهذه المطالب، بأنها (المطالب) تنقسم الى ثلاثة أصناف : ١ - المطالب التي أسماها «أمنية» (مثل فتح الاقسام في السجون على بعضها البعض). وقد رفض الاستجابة اليها، بتاتاً. ٢ - المطالب التي يحتاج تحقيقها - حسب أقواله - الى الوقت والفحص والميزانيات. ٣ - المطالب التي يمكن تحقيقها فوراً.

واشترط رافي سويسا، ذلك بان يتوقف الاضراب عن الطعام، اولا، ووعد انه في مثل هذه الحال، سيزور في ظرف قصير - جميع السجون وسيلتقي لجان المعتقلين فيها.

وطرح المحامون موضوع منعهم من زيارة المعتقلين المضربين. فزعم سويسا ان القانون يخول السلطات بذلك. لكنه وعد باتاحة مثل هذه الزيارات في حالات استثنائية. وفي هذا الاطار وعد المحامي وليد الفاهوم بزيارة معتقلي جنين، اليوم (الخميس).

كذلك اعترف سويسا بان مشكلة الازدحام موجودة في جميع السجون.

وعرض سويسا على المحامين قائمة بما اسماه «التحسينات» التي اجريت على ظروف الاعتقال في سجن جنيد. وهو ما سيفحصه المحامون بأنفسهم على ارض الواقع.

وطلب المحامون اعفاء المعتقلين من الوقوف وقت العد في الخامسة مساء او تأجيل ذلك حتى التاسعة. لكن سويسا رفض ذلك وعبر عن استعداده الى تأجيل ذلك حتى السابعة صباحاً.

● اعتصامات في القدس وبيت لحم ●

ومن جهة ثانية واصلت امهات وشقيقات وزوجات المعتقلين الفلسطينيين المضربين، يوم امس، الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة لليوم الثالث على التوالي. الا ان ادارة الصليب الاحمر عاملتهن بفظاظة واغلقت الابواب في وجوههن، مما جعلهن يواصلن الاضراب خارج المقر.

وفي بيت لحم جرى اعتصام مماثل، امس، في مقر الصليب الاحمر شاركت فيه العشرات من قريبات المعتقلين المضربين. كذلك اضرب طلاب مدرسة «ارطاس» (قرب بيت لحم) يوم امس، عن الدراسة تضامنا مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين.

● «دفار» تحرض على المعتقلين ●

هذا ونشرت صحيفة «دفار»، امس، خبرا محشوا بالتحريض الهستيري على المعتقلين الفلسطينيين لمجرد اعلانهم الاضراب عن الطعام. وقد بررت الصحيفة العدوان الذي شنته سلطات سجني «جنين» و«جنيد» على المعتقلين، والمشار اليه في بداية الخبر، بدعوى ان الاضراب عن الطعام «تفوح منه رائحة سياسية شديدة»!

منسوب المياه في بحيرة طبريا وصل الى المستوى الأكثر انخفاضاً منذ ١٩٤٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يصل منسوب المياه في بحيرة طبريا، اليوم (الخميس)، الى المستوى الاكثر انخفاضا منذ شهر كانون الثاني ١٩٤٨ - اي الى ٢١١,٨٧ مترا تحت سطح البحر.

ويذكر ان المستوى الاكثر انخفاضا الذي سجله منسوب المياه منذ قيام الدولة كان في كانون الثاني ١٩٤٨ حيث وصل انذاك الى ٢١١,٨٩ مترا تحت سطح البحر. اما المستوى الاكثر انخفاضا على الاطلاق فكان في العام ١٩٣٤ حين وصل الى ٢١٢,٣٤ مترا تحت سطح البحر.

وافاد مدير مختبر بحيرة طبريا، د.موشي غوفن، ان منسوب المياه في البحيرة وصل امس الاول (الثلاثاء) الى ٢١١,٨٤ مترا تحت سطح المياه وان البحيرة تفقد، اليوم، كمية مياه معدلها سنتمترا واحدا في اليوم - قسم يتبخر والقسم الاخر يمتص، بالاساس، الى مشروع المياه القطري ويستغل لري الحقول وللشرب.

عمال «كريات هبلاداه» يتظاهرون دفاعا عن اماكن عملهم

● عكا - تظاهر، امس (الاربعاء) - عمال مصنع «كريات هبلاداه» للحديد في عكا، احتجاجا على قرار وزارة التجارة والصناعة استيراد (١٠) آلاف طن من الحديد من خارج البلاد.

واعلن العمال ان هذا القرار يشكل خطرا جديا على مستقبلهم وعلى اماكن عملهم اذ سيضر بشكل حاد في عمل المصنع وانتاجه خاصة وان المصنع ينتج، اليوم، نسبة لا تتعدى الـ ٥٠٪ من حجم الانتاج العادي فيه جراء الاوضاع الاقتصادية السيئة التي يمر بها.

تصعيد مرتقب لاضراب

تتمة من الصفحة الاولى

واقامة لجنة تنظيم في كل قرية يبلغ عدد سكانها (١٠) آلاف نسمة فما فوق ولجنة لكل مجموعة قرى صغيرة.

وذكر زياد في خطابه عدم وجود سلطات محلية في كثير من التجمعات السكانية العربية. كما عرض عدم اعلان القرى العربية الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن (١٥) ألف نسمة مدناً.

وخلص زياد الى ان ذلك كله نابع من سياسة عنصرية وتمييز واضح وان النضال الفعلي ضد العنصرية يتأتى بانتهاج سياسة مساواة كاملة.

وقال زياد، في نهاية كلمته، انه اذا لم يتم التوصل الى حل للاسباب التي دعت الى الاضراب فسوف يتصاعد النضال على مستوى السلطات المحلية وعلى المستوى الجماهيري العام «فان كل ما نطلبه هو المساواة وهذا مطلب شرعي وعادل». وطالب الكنيست بالتدخل لوضع حد لهذه القضية.

كذلك أكد عضو الكنيست محمد وتد ضرورة انتهاج سياسة مساواة تجاه الجماهير العربية. وطالب السلطات المختصة بصرف المبالغ اللازمة لسد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية.

ورد على النقاش وزير الداخلية يتسحاق بيرتس الذي قال ان الحكومة تحاول تنفيذ وعودها بصرف المبالغ اللازمة للسلطات المحلية العربية والتي تبلغ (١,٧) مليون دولار. وأعلن عن أسفه لعدم تحويل المبلغ في الوقت المناسب وان وزارة الداخلية قد صرفت يوم الاحد الماضي هذا المبلغ !! واعرب عن استغرابه لاعلان الاضراب. وهنا قاطعه النائب توفيق زياد بانه لم يتم صرف مبلغ اكثر من ٧٠٠ الف دولار. فأجاب الوزير كما يبدو فان هناك سوء اتصال بيننا وبين السلطات المحلية العربية (وكان يعني بقوله اضافة المبلغ الذي صرف لام الفحم قبل حوالي شهر الى المبلغ الذي ذكره توفيق زياد).

واعترف بيرتس بان هنالك فرقاً وتمييزاً بين ميزانيات السلطات المحلية اليهودية والعربية. ووعد بتقليص هذا الفرق بعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية في حين جرى تقليص الميزانيات في السلطات المحلية اليهودية !

واعرب الوزير عن ارتياحه من وتيرة جباية الضرائب المحلية في الوسط العربي ونسب ذلك الى كون السلطات المحلية العربية يقودها شبان واعون !

وعرض بيرتس على عضوي الكنيست زياد ووتد الاكتفاء برده (رد الوزير) الا انهما اصرا على اجراء نقاش عام في الكنيست. وهنا طلب عضو الكنيست فكتور شمطوف عدم اسقاط الموضوع وتحويله الى لجنة الداخلية التابعة للكنيست معللاً قوله بأن مشاكل الجماهير العربية وسلطاتها المحلية لم تحل برد الوزير. وصادقت الكنيست على اقتراحه وتم تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية.

● الاضراب مستمر ●

هذا، ومع استمرار الاضراب العام في السلطات المحلية العربية ودخوله، اليوم، يومه الثالث على التوالي، جاءنا من السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ان موظفاً من مكتب الوزير عيزر قايتسمان اتصل به، أمس، معلناً أنه يتحدث بأسم الوزير نفسه وقال انه تم تحويل مبلغ (١,٣) مليار دولار. وهنا أعلمه حسين بأن المبلغ الذي وصل الى السلطات المحلية العربية هو (٩٠٠) الف دولار بما في ذلك المبلغ المخصص لبلدية ام الفحم وبأن هذا لا يحل الضائقة المالية وانما يجب تحويل مبلغ (٢,٥) مليار دولار فوراً للسلطات المحلية العربية.

وأضاف السيد ابراهيم نمر حسين ان سكرتارية اللجنة ستجتمع يوم غد (الجمعة) لبحث سبل تصعيد الاضراب ما لم يطرأ تقدم جدي في الموضوع.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

